

أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
للمقام السامي لمولانا

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-

بمناسبة ذكرى تولي
جلالته مقاليد الحكم

ضارعين إلى المولى عز وجل، أن يديم
على جلالته موفور الصحة والعافية، لقيادة
عُمان نحو مستقبل أكثر إشراقاً بحجم
طموحات الشعب العُماني الوفي.



www.ominvest.net

الشركة العُمانية للتنمية والاستثمار
Oman International Development and Investment Company SAOG



وتستمر المسيرة..

يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي
لحضرة صاحب الجلالة السلطان

هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-

وللشعب العُماني الأبدي بمناسبة ذكرى تولي جلالته مقاليد الحكم



[bp.com/oman](https://www.bp.com/oman)



سلطنة عمان تحتفل غداً بذكرى تولي جلالة السلطان مقاليد الحكم

An aerial photograph of a modern resort complex nestled in a desert landscape. The resort features a large, curved, multi-story building with a glass facade, surrounded by smaller villas and a swimming pool. A sandy beach with palm trees borders the turquoise water, where a large, prominent rock formation juts out. The background shows rugged, arid mountains under a clear sky.

وأولى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اهتماماً بالغاً بتنفيذ عدد من البرامج الوطنية المبرمجة من أجل تحقيق أقصى المستهدفات الوطنية لتدوية عام ٢٠٢٠، لإيجاد حلول مستدامة للجوانب المالية والاقتصادية، وملف التشغيل تمثلت في البرنامج الوطني للاستدامة المالية، وتطوير القطاع المالي (استدامة) والبرنامج الوطني للتنوع الاقتصادي (تنوع)، وبرنامج التحول الرقمي الحكومي، والبرنامج الوطني للاستثمار، وتنمية الصادرات (تزدهر)، والبرنامج الوطني للتشغيل (تشغيل).

وتمكنّت حكومة جلالة السلطان المعظم من سداد جزء من المديونية العامة، وإدارة المحفظة القروضية نهاية العام الماضي، ما أسهم في خفض إجمالي حجم الدين العام من ٢٠,٨ مليار ريال عراقي في نهاية عام ٢٠٢١، إلى ١٧,٧ مليار ريال عراقي في عام ٢٠٢٢. وأقر استمرار تنفيذ إجراءات ضبط الأوضاع المالية في رفع التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان مع تعديل نظرة المستثمرين لها من قبل وكالات التصنيف الائتمانية الدولية خلال عام ٢٠٢٢.

■ تشير الإحصاءات إلى إيجابيات ما تحقق حتى الآن في حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة

وقد جاء برنامج تنمية المحافظات بناء على الدعم السامي الذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله وراه- بمبلغ ٢٠ مليون ريال عُمانى لكل محافظة خلال الخطة

 @PDO_OM
 @pdo.oman
 PDOChannel
 PetroleumDevelopmentOman-PDO
 PetroleumDevelopmentOman



بمناسبة الذكرى الثالثة المجيدة لتولي مولانا حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في عمان

تتشرف شركة الكيومي للتجارة والكهرباء

بأن ترفع إلى المقام السامي أصدق آيات التهاني
داعية المولى عز وجل لجلالته بالعمر المديد، والتوفيق والتأييد
وأن يحقق على يدي جلالته الكريمتين مزيدًا من النماء والازدهار
والأمن والاستقرار والعزة والفخار، لعمان وأبنائها الكرام
إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.



شركة الكيومي للتجارة والكهرباء ش.م.م.
Al Kiyumi Electric and Trading Co. LLC

ص.ب: ١١١، العذبة الرمز البريدي: ١٣٠ سلطنة عمان هاتف: ٢٤٤٩٣٢٨٤ (٩٦٨) + فاكس: ٢٤٤٩٠٨٢٤
E-mail: info@alkiyumielectric.com www.alkiyumielectric.com

سلطنة عمان وبريطانيا توقعان الملحق الإضافي لاتفاقية الدفاع المشترك



الجانبا ن العماني والبريطاني أثناء التوقيع على الاتفاقية

العُمانيّة: في إطار العلاقات العسكرية العُمانيّة مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة في مختلف المجالات العسكرية وخاصة التدريبية منها؛ تم بمقر وزارة الدفاع التوقيع على الملحق الإضافي لاتفاقية الدفاع المشترك العُمانيّة البريطانيّة والمبرمة بين الجانبين. وقع اتفاقية الملحق الإضافي عن الجانب العُماني معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع، بينما وقّعه عن الجانب البريطاني جيمس جولدمان القائم بأعمال سفارة المملكة المتحدة بمسقط.

قائد القوات البرية السعودية يزور سلطنة عمان



قائد الجيش السلطاني لدى استقباله المسؤول العسكري السعودي

العُمانيّة: وصل إلى البلاد أمس معالي الفريق الركن فهد بن عبدالله المطير قائد القوات البرية الملكية العربية السعودية الشقيقة، والوفد العسكري المرافق له في زيارة رسمية لسلطنة عُمان تستغرق عدة أيام. وكان في استقباله لدى وصوله قاعدة السبيل الجوية اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، وعدد من كبار الضباط بالجيش السلطاني العُماني، وسعادة سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى سلطنة عُمان، والملحق العسكري بسفارة المملكة العربية السعودية في مسقط.

بحث سبل تعزيز التعاون البحري مع قطر



قائد البحرية السلطانية لدى استقباله المسؤول القطري

العُمانيّة: استقبل اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانيّة بمكتبه أمس في معسكر المرتفعة، العميد الركن بحري محمد دسمال الكواري رئيس الوفد القطري لفريق عمل مكتب علوم المياه، والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حالياً. تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون بين الجانبين. حضر المقابلة عدد من كبار الضباط في البحرية السلطانية العُمانيّة.

وكيل الخارجية يستقبل المبعوث السويدي الخاص لليمن



الحارثي لدى استقباله سعادة بيتر سيمبني

العُمانيّة: استقبل سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، صباح أمس بديوان عام وزارة الخارجية، سعادة بيتر سيمبني، المبعوث السويدي الخاص لليمن. حضر المقابلة عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

محافظة جنوب الشرقية

بلدية جنوب الشرقية

تنويه

ورد سهواً في إعلان طرح مزادات بلدية جنوب الشرقية المنشور يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١/٨ الخاص باستثمار وتطوير مرافق خدمية متكاملة بالجبل المطل على خور البطح، وإقامة ملتقى صيفي بالأشخرة حيث ورد أن إعلان طرح مناقصات بلدية جنوب الشرقية وآخر موعد لوضع المظاريف ٢٠٢٢/٢/٢ والصحيح هو إعلان طرح مزادات بلدية جنوب الشرقية وآخر موعد لوضع المظاريف ٢٠٢٣/٢/٢.



من استقبال الوفد الأردني

يركز على قضايا تلوث الهواء وتغير المناخ

السيد ذي يزن يفتح «مؤتمر عمان للاستدامة البيئية» .. الاثنين المقبل



السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد

العُمانيّة: يرعى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب الاثنين المقبل افتتاح أعمال «مؤتمر عُمان للاستدامة البيئية»، في نسخته الأولى، ويتضمن العديد من الفعاليات التي تركز على محور تلوث الهواء وتغير المناخ وتستمر أعماله أربعة أيام. ويهدف المؤتمر لتعزيز قيم البحث والتطوير والابتكار من خلال إقامة «إيكوثون الشباب، ضمن «مبادرة منافع»، لفتح الباب أمام المشاركات المحلية للطلبة العُمانيين بالجامعات الوطنية الحكومية والخاصة في المجالات البيئية المختلفة، للمشاركة في ابتكار أفكار لمشروعات بيئية ذات عائد تنموي، وقليلة المخاطر على البيئة في موضوع «تلوث الهواء وتغير المناخ، وتطلق «جائزة الفصن الأخضر» للمساهمين والداعمين للعمل البيئي من المؤسسات والأفراد تشجيعاً لإسهاماتهم البارزة والمتميزة في المجالات البيئية المختلفة. ويتضمن المؤتمر تنظيم معرض بيئي مصاحب يعرض فيه أحدث التقنيات والحلول والتكنولوجيات في مختلف المجالات البيئية، وتنظيم حلقات عمل متخصصة تركز على طاقة الهيدروجين الأخضر وإدارة الميثان. ويأتي تنظيم «مؤتمر عُمان للاستدامة البيئية»، الذي يشارك فيه خبراء وعلماء

ومختصون من داخل سلطنة عُمان وخارجها في ضوء الأولويات الوطنية لدرؤية عُمان ٢٠٤٠»، بمحورها المتعلق بالبيئة والموارد الطبيعية، وفق توجهات الحكومة للتعاطي مع هذا المحور الحيوي المهم خلال سنوات تنفيذ الرؤية المستقبلية، وتوسيع هيئة البيئة من خلال تنظيم النسخة الأولى من المؤتمر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعدد من الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة إلى أن يكون بمثابة منصة نقاشية تُقدم سلطنة عُمان للعالم كمركز استراتيجي ومحوري قادر على تنظيم واستضافة مثل هذه المؤتمرات والفعاليات البيئية الدولية، المعنية بمعالجة وإدارة الملفات البيئية الملحة. يتزامن المؤتمر مع احتفالات سلطنة عُمان بيوم البيئة العُماني، والتأكيد على أهمية التكامل في العمل البيئي بين المؤسسات الحكومية والأكاديمية والبحثية والمنظمات الإقليمية والدولية وشركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والأفراد في تضافر الجهود من أجل بيئة عناصرها مستدامة وصانعة وأمنة، نظماً فاعلة ومتزنة، ومواردها متجددة، وأوساط بيئية ذات جودة عالية وخالية من التلوث، لتحقيق التوازن بين المتطلبات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والعمل بقواعد التنمية المستدامة.

سلطنة عُمان والأردن تبحثان سبل التعاون لتدريب المعلمين



الشيبانية خلال استقبال الرئيس التنفيذي لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بالأردن

استقبلت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم صباح أمس في مكتبها بديوان عام الوزارة الدكتور أسامة يوسف محمد عبيدات الرئيس التنفيذي لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بالملكة الأردنية الهاشمية، والذي يزور سلطنة عُمان حالياً، وبحضور الدكتورة إنتصار بنت عبدالله أمبوسعيدية المدير العامة المساعدة للمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين. جرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشتركة بين الوزارة وأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في الجوانب التربوية والتعليمية، ومناقشة التحديات التي تواجه قطاع التعليم عموماً ومهنة التعليم خصوصاً، كما تم استعراض جوانب الدعم المستمر الذي تقدمه الوزارة للمعلم وتطويره وتأهيله، وتذليل جميع التحديات التي تواجهه؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتعليمية، إلى جانب الدعم المستمر للمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، وتقديم جميع الامتيازات لتحقيق الأهداف المرجوة منه. من جانب آخر استقبل سعادة ماجد بن سعيد البحري وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية في مكتبه بديوان عام الوزارة التنفيذي لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بالملكة الأردنية الهاشمية، وتم خلال اللقاء التطوير للمعلمين وتأهيلهم، والتعرف على واقع المدارس الخاصة والدولية في سلطنة عمان، إلى جانب التعرف على

مناقشة التعاون في الدراسات العسكرية مع الأردن

العُمانيّة: استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس بمكتبه بمعسكر بيت الفلج، وفد كلية القيادة والأركان بالملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة برئاسة العميد الركن علي عبدالقادر عبدالحافظ المطر الذي يزور

جامعة السلطان قابوس

إعلان طلب استئجار مساكن

تعلن جامعة السلطان قابوس عن رغبتها في استئجار مساكن جديدة لموظفي المستشفى الجامعي من غير العُمانيين مشتملة على جميع الخدمات الضرورية (ماء حكومي، كهرباء، طرق مرصوفة) تتناسب مع المعايير المعتمدة لدى جامعة السلطان قابوس حسب الخيارات التالية:

١. فيلا/ منزل يتكون من ثلاث غرف فأكثر ومجلس وصالة وباقي المرافق.
٢. بناية تتكون من شقق ذات غرفتي نوم ومجلس أو صالة عائلية وباقي المرافق.
٣. بناية تتكون من شقق ذات ٣ غرف نوم ومجلس أو صالة عائلية وباقي المرافق.

المناطق المستهدفة:

- الخوض
- الموالج
- الحيل الجنوبية
- المعبيلة الجنوبية

فعلى من تتوافر لديه مساكن حسب المواصفات المذكورة ويرغب في تأجيرها ضرورة إرسال طلبه إلى دائرة المخازن العامة معنوناً باسم رئيس لجنة استئجار المساكن لموظفي الجامعة والمستشفى الجامعي من غير العُمانيين سواء باليد أو عن طريق البريد الإلكتروني (gsd@squ.edu.om) موضحاً فيه الآتي:

- الموقع الجغرافي بالأحداثيات.
- مواصفات المسكن على أن تكون حسب الإعلان أعلاه.
- قيمة الإيجار الشهري.
- عنوان صاحب الطلب ورقم هاتفه.

وذلك خلال مدة أقصاها اسبوع واحد من تاريخ نشر الإعلان ولن ينظر في أي طلب يصل إلينا بعد هذا التاريخ، شريطة أن يكون المبنى غير مملوك من قبل أحد موظفي الجامعة أو المستشفى الجامعي أو أحد أقارب الموظفين من الدرجة الأولى، والحق لدى اللجنة في رفض أي طلب لم يستوف الشروط المطلوبة.

والله ولي التوفيق

60 ورقة بحثية وأكثر من 350 مشاركا

مؤتمر يناقش تطوير أطر التعليم وفق متطلبات الذكاء الاصطناعي

الأشياء، الأمر الذي يتطلب إيجاد مخرجات تعليمية تمتلك المهارات التي تؤهلهم للمشاركة فيما تشهده المرحلة القادمة من تطور علمي وحضاري.

بينما أشاد البروفيسور يوسف عناد العائدي من جامعة واسط العراقية بالجهود المبذولة في المؤتمر، مؤكداً أن الاهتمام بنوعية التعليم في كافة مستوياته بدءاً من التعليم المدرسي إلى الجامعي كانت خطوة رائدة من قبل القائمين على هذا المؤتمر، وجاءت مساهمة الوفد العراقي لفتح آفاق التعاون مع مجلة إشراق وجامعة صحار.

كما ذكرت الدكتورة أمل بنت عبدالله الحرمية نائبة رئيس لجنة التوثيق والمراجعة في جامعة صحار أن اختيار محاور المؤتمر الستة جاء وفق تقييم أبرز التحديات العالمية التي تواجه التعليم، والتركيز على التغييرات التي أحدثتها ثورة الذكاء الاصطناعي من ناحية، وعلى طوارئ وأزمات التعليم كالأوبئة والكوارث الطبيعية باعتبارها واحدة من أهم مهددات استدامة التعليم في عصرنا الحالي.

ويختتم المؤتمر أعماله اليوم بقرعة التوصيات وتكريم اللجان الشاركة في إعداد وتنظيم المؤتمر.



جلسات وأوراق علمية تستشرف مستقبل التعليم والتعلم ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠»

وستمنده كافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبنائنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة القادمة.

وأكد الدكتور حمدان الفزاري رئيس جامعة صحار أن المؤتمر يأتي تحقيقاً لأولويات «رؤية عمان ٢٠٤٠» التي تهدف إلى النهوض بالإنسان العماني، وتحقيق التنمية الشاملة بالبلد بما يتوافق ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة التي تركز على الذكاء الاصطناعي وانترنت

إن هذا المؤتمر يأتي استجابة للتوجهات الحديثة في التعليم التي جاءت كنتيجة مباشرة لما يشهده عالم اليوم من تغيرات، في ظل هيمنة الثورة الصناعية الرابعة على مجريات القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي ألقى بظلاله على كافة نواحي الحياة بما فيها التعليم، فتشابت وتوسعت قضاياها وتحدياته، مما يستدعي بناء واقع جديد للتعليم ينطلق من دراسة هذه القضايا يكون في سلم أولوياتنا الوطنية،



د. رحمة المحروقية خلال رعايتها أمس افتتاح أعمال المؤتمر في صحار

بن خميس أمبوسعدي وكيل وزارة التربية والتعليم، وحسين العبدالكريم من جامعة الملك سعود من المملكة العربية السعودية، والدكتورة ماجدة بنت طالب الهنائية من جامعة السلطان قابوس، وست جلسات متزامنة تضم كل منها مجموعة من أوراق العمل، بالإضافة إلى جلسة افتراضية تستعرض أوراق عمل المشاركين عن بُعد.

أما في اليوم الثاني للمؤتمر فتستضيف الجلسة الرئيسية سالم بن حميد الشيعلي من

وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والبروفيسور راشد بن خميس أمبوسعدي وكيل وزارة التربية والتعليم، وحسين العبدالكريم من جامعة الملك سعود من المملكة العربية السعودية، والدكتورة ماجدة بنت طالب الهنائية من جامعة السلطان قابوس، وست جلسات متزامنة تضم كل منها مجموعة من أوراق العمل، بالإضافة إلى جلسة افتراضية تستعرض أوراق عمل المشاركين عن بُعد.

أما في اليوم الثاني للمؤتمر فتستضيف الجلسة الرئيسية سالم بن حميد الشيعلي من

تتيح المؤتمرات تبادل الخبرات والتجارب التربوية المختلفة، وترصد مؤشرات ومعطيات واقع التعليم سواء المدرسي أو الجامعي في تعامله مع المتغيرات العالمية المتسارعة، وتسلط الضوء على السياسات والبرامج والخطط التعليمية الحالية واقتراح آليات تكيفها لمواكبة هذه المتغيرات، والتغلب على معوقات التنمية المنشودة في قطاع التعليم.

وتضمن اليوم الأول جلسة رئيسية تحدث فيها الدكتور سالم بن حميد الشيعلي من

تتيح المؤتمرات تبادل الخبرات والتجارب التربوية المختلفة، وترصد مؤشرات ومعطيات واقع التعليم سواء المدرسي أو الجامعي في تعامله مع المتغيرات العالمية المتسارعة، وتسلط الضوء على السياسات والبرامج والخطط التعليمية الحالية واقتراح آليات تكيفها لمواكبة هذه المتغيرات، والتغلب على معوقات التنمية المنشودة في قطاع التعليم.

وتضمن اليوم الأول جلسة رئيسية تحدث فيها الدكتور سالم بن حميد الشيعلي من

62 طبيباً حصلوا على شهادة الاختصاص والزمالة العام الماضي

«الاختصاصات الطبية»: التوسع في الابتعاث الخارجي للتخصصات النادرة والملحة



مركز محاكاة الأسنان بكلية الملك في لندن

الدم والأمراض المعدية وأمراض السرطان وطب وزراعة الكلى، وجراحات أمراض النساء، وتخصصات طب العيون مثل جراحات القرنية وطب الشبكية وطب عيون الأطفال، وجراحات العظام مثل جراحة العمود الفقري وأورام العظام، وجراحات الرأس والرقبة وجراحات الأنف، وتخصصات طب الأطفال مثل طب حديثي الولادة وأمراض القلب وطب الأطفال التطوري وأمراض الدم ووحدة العناية المركزة للأطفال وأمراض الجهاز التنفسي، والصحة النفسية والطب السلوكي لكبار السن، وتخصصات الأشعة، إضافة إلى تخصصات طب الأسنان مثل زراعة الأسنان والتركيبات السنية وتقويم الأسنان وأمراض اللثة.

حتى الآن ٢٣ طبيباً من مختلف تخصصات الأعصاب، أكمل منهم ه أطباء برامج ابتعاثهم وعادوا إلى الوطن لتقديم الرعاية الصحية في مجال أمراض الأعصاب.

وبلغ عدد الأطباء العمانيين الذين حصلوا على شهادة الاختصاص والزمالة ٦٢ طبيباً خلال عام ٢٠٢٢م من خارج سلطنة عمان، في تخصصات مثل العناية المركزة وتخدير القلب وجراحة القلب والطب المهني وصحة النساء، وتخصصات الجراحة العامة مثل جراحة وترميم الثدي، وجراحة القولون والمستقيم، وجراحة الجهاز الهضمي، وجراحة الأطفال وجراحة الأوعية الدموية، وتجلطات الدم، وتخصصات الطب الباطني مثل أمراض القلب وأمراض

الطبية المساعدة مثل التمرريض والصيدلة والعلاج الإشعاعي، والدكتوراة في علوم السرطان والإكلينيكي، حيث بلغ عددهم ١٨ ممرضاً وصيدلياً وفنياً وباحثاً.

ومن المشاريع الأخرى التي يشرف عليها المجلس مشروع رقد وحدات علاج الجلطات الدماغية التابعة لوزارة الصحة في كل من مستشفى السلطان قابوس بصلالة، ومستشفى خولة ومستشفى صحار ومستشفى نزوى، وذلك في التخصصات المرتبطة بالأعصاب مثل طب الأعصاب للكبار والأطفال والعالية الحرجة للأعصاب وجراحة الأعصاب والأشعة الداخلية العصبية، وقد بلغ عدد الأطباء الحاصلين على بعثات

الاتحادية وجمهورية التشيك، بهدف تنويع الخبرات وإكساب الأطباء العمانيين مهارات متقدمة في مجالات جديدة، وفتح مجال أكبر للحصول على هذه القاعد عالية التنافسية.

ويتابع المجلس العماني للاختصاصات الطبية الإشراف على بعض برامج الابتعاث المخصصة لجلالات طبية معينة، أهمها مشروع رقد المركز الوطني المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان في مجالات جراحة الإشعاعي وتخصصات علاج السرطان، ووصل العدد الإجمالي للأطباء المتبعين ضمن هذا المشروع ١٧ طبيباً في مختلف التخصصات المرتبطة بأمراض السرطان، إضافة إلى الفئات



بناء جسور التواصل وتبادل الخبرات لتحسين التعليم الطبي

وكذلك مختلف مؤسسات القطاع الصحي في سلطنة عمان على تنظيم عملية ابتعاث الأطباء العمانيين ودراسة التوسع في برنامج الابتعاث للتخصصات النادرة وذات الحاجة الملحة للقطاع الصحي إلى وجهات تعليمية متميزة عالمياً.

وخلال عام ٢٠٢٢ ابتعث مجلس الاختصاصات الطبية دفعة جديدة من ٦٤ طبيباً في تخصصات ذات حاجة ملحة لسلطنة عمان، وتوزيع المتبعين على دول مثل كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وإيرلندا وفرنسا وكوريا الجنوبية وسنغافورة وأستراليا، ويدرس المجلس حالياً مقترحات تعاون لابتعاث الأطباء العمانيين إلى دول أخرى مثل جمهورية ألمانيا

ببناء جسور التواصل وتبادل الخبرات من أجل المساهمة في تحسين التعليم الطبي المتقدم بشكل مستمر وتعزيز مجالات التعاون في التخصصات الطبية والجراحية مع عدد من المؤسسات الدولية أبرزها زيارة رسمية إلى عدد من الكليات العريقة الملكية كينجز كوليج لندن، بالإضافة إلى تبادل الخبرات من خلال الالتقاء بالزوار الدوليين من مسؤولين وخبراء في التعليم الطبي المتخصص وعقد الاتصالات المرمية مع مؤسسات دولية مرموقة في مجال التعليم الطبي التخصصي، كما يعمل المجلس بشكل وثيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

للاختصاصات الطبية على تميز الخارج في أدائهم الأكاديمي والعملية، وحصولهم على جوائز طبية مرموقة من الجامعات، بما يشهد للأطباء العمانيين التزامهم وعلمهم الجاد في مختلف المجالات. لذا يسعى المجلس إلى تطوير علاقاته الدولية مع الجامعات والمستشفيات المعتمدة إضافة إلى التعاون في مجالات أخرى كتطوير الامتحانات والتعليم الطبي وتطوير الهيئة التدريسية بالجلس، وعمل المجلس على التوسع في علاقاته الدولية وخاصة مع المؤسسات الطبية في العديد من الدول مثل كندا، فرنسا، إيرلندا، المملكة المتحدة، أستراليا، سنغافورة، الولايات المتحدة الأمريكية، كوريا الجنوبية، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، باكستان، جمهورية التشيك، نيدرلاندز، وألمانيا.

وفي عام ٢٠٢٢م، قام المجلس

كتب - عهود الجيلانية

يتجه المجلس العماني للاختصاصات الطبية إلى تحقيق رؤيته في الارتقاء بالمهن الطبية لرعاية صحية متميزة وتأهيل الأطباء المتخصصين وفق أعلى معايير التعليم والتدريب الطبي المتقدم، وتنظيم عملية ابتعاث الأطباء العمانيين عبر توطيد العلاقات الثنائية مع جامعات دولية ومستشفيات معتمدة، كما يدرس التوسع في التخصصات الطبية في برنامج الابتعاث الخارجي لمواكبة متطلبات العصر، وقام العام الماضي بابتعاث دفعة جديدة تضم ٦٤ طبيباً في تخصصات ذات حاجة ملحة لسلطنة عمان، كما يوجد أطباء مبتعثون ضمن برامج خاصة لرفد بعض المراكز التخصصية في سلطنة عمان لعلاج أمراض السرطان والجلطات الدماغية.

وأكد المجلس العماني

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستئثار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٦٩٢٤
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
مستحضرات تجميل وعلطور وبخور.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١٧

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستئثار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٦٩٢٤
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
مستحضرات تجميل للأشخاص، عطور للشعر، مستحضرات تجميل، كريمات تجميل، زيوت عطرية، عطور، مستحضرات العناية بالأظافر، مساحيق مكياج، سفرون، أقلام الحواجب، لواصق لعلايات التجميل، رذاذ سبراي، لشعر، مستحضرات الصبار لأغراض تجميلية، أظافر لاصقة مصنعة، مستحضرات الوقاية من الشمس، مستحضرات لتنعيم الشعر، مستحضرات تجميل نباتية، خلاصات أعشاب لعلايات التجميل.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٤

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستئثار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٦٩٢٤
في الفئة ٤٤ من أجل السلع/الخدمات:
المساح التدليك، العلاج الطبيعي.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٢٢

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستئثار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٥٤٩١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
بيع الأجهزة الإلكترونية والهواتف والحاسب الآلي.

باسم: _____
الجنسية: _____
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١٠

«التربية»: خفض نسبة الأمية إلى «2.7» مع نهاية 2021

خلال عمليات
الفحص
والتدقيق
النهائي لأعمال
طلبة دبلوم
التعليم العام
بتعليمية ظفار

A large oil pumpjack is silhouetted against a bright, hazy sky at sunset. The sun is positioned directly behind the central pivot point of the pumpjack, creating a strong backlight effect. The pumpjack's long walking beam is angled upwards, and its counterweight is visible on the left. The entire scene is bathed in the warm, golden light of the setting sun.

العمانية: بدأت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بتنفيذ أعمال مشروع تعميق مدخل وحوض ميناء الصيد البحري بريسوت في ولاية صلالة، بتكلفة إجمالية تبلغ مليوناً و٢١٢ ألفاً و٦٠٠ ريال عماني. ويتضمن المشروع استخراج نحو ٤٠٠ ألف متر مكعب من الرمال المترسبة ونقلها للمواقع المتأثرة بتآكل الشواطئ بالتنسيق مع هيئة البيئة. يهدف المشروع إلى تسهيل حركة دخول وخروج قوارب الصيد البحري ضمن جهود الوزارة لتقديم كافة التسهيلات، وتوفير البيئة المناسبة للصيادين ومرتادي البحر على حد سواء. وتحرص الوزارة على تأهيل موانئ الصيد البحري للإيفاء بمتطلبات واحتياجات الصيادين من الخدمات المختلفة التي تسهل مزاولته مهنتهم.

الجدير بالذكر أن ميناء الصيد البحري بريسوت تقدر مساحته الإجمالية بـ ١٤٨ ألف متر مربع، وقد أنشئ في عام ١٩٩٨م، ويحتوي على كاسري أمواج، الأول بطول ٦٧٥ متراً، وآخر ثانوي بطول ٤٥٠ متراً، إضافة إلى اثنين من الأرصفة العائمة بطول ٣٦ متراً لكل منهما.

■ تقدر المساحة الإجمالية لميناء بريسوت بـ ١٤٨ ألف متر مربع

وكيل العمل لتنمية الموارد البشرية في تصريحات خاصة لـ عمان :

قانون الوظيفة العامة لا يزال على طاولة الوزارة ويستهدف المرونة وتطلعات القطاعات المدنية تطوير منظومة إجابة عبر ربطها بمزايا وحوافز لرفع إنتاجية الموظفين

المنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب تواجه تحديات عديدة متعلقة بالتشريعات والتمويل وغيرها

مناقشة وجود هياكل مرنة وتفعيل قاعدة بيانات موازنة الوظائف الإلكترونية عبر نظام مورد

مدة مبادرة «ساهم» سنتان فقط قابلة للتجديد لمن يثبت كفاءته



كتبت - شمسة الريامية

لا يزال قانون الوظيفة العامة على طاولة وزارة العمل ولم يخرج منها بعد حتى يكمل مساره المعتاد عبر مروره بمجلسي الشورى والدولة ثم اعتماده بمرسوم سلطاني، هذا ما أكدته سعادة السيد سالم بن مسلم البوسعيدى وكيل وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية خلال حديثه لـ «عمان» على هامش لقاء الوزارة مع المحافظين أمس. وقال: إن القانون يتسم بالمرونة، وتم تضمين آراء جميع القطاعات المدنية متأملًا أن يرى النور قريبًا. وحول منظومة إجابة، لقياس الأداء الفردي والإجابة المؤسسية، أوضح أنها تجربة مثرية، وهي أحد مكونات رؤية ٢٠٤٠ لتقييم الأفراد والمؤسسات الحكومية. مشيرًا إلى أن يجري العمل حاليًا على تطوير المنظومة من خلال إضافة مصفوفة الجدارات الوظيفية التي تنقسم إلى ٤ مستويات مكونة من ثلاثة جوانب هي المهارة، والمعرفة، والسلوك، إضافة إلى ربطها بالحوافز والمزايا لتشجيع الموظفين على الإنتاج والعمل المنظم.

وقال: يوجد أكثر من ٤٠٠ وظيفة في الجهاز الإداري للدولة، ويتم حاليًا على وضع قاموس للجدارات لكل وظيفة تغطي هذه المهارات، حيث سيتم تقسيم هذه الوظائف إلى عليا وإشرافية وتنفيذية ومساندة. وأوضح أن العقود المبرمة عبر مبادرة «ساهم» مدتها سنتان فقط، ولكنها قابلة للتجديد لمن يثبت كفاءته. وقال: إن الوزارة قد تدرس في الفترة المقبلة الإجازات الأسبوعية، لتكون ٣ أيام بدلا من يومين فقط، وذلك بعد تطبيق هذا النظام في أكثر من دولة حول العالم، ومنها دول مجاورة، مشيرًا إلى أن الوزارة أبدت مرونتها في بعض أنماط العمل، حيث إن هناك وزارات وهيئات حكومية قامت بتطبيق نظام العمل عن بعد، والعمل الجزئي وغيرها.

وكشفت وزارة العمل خلال اللقاء في اليوم الثاني عن المشاريع التي تعمل على تنفيذها خلال العامين المقبلين وهي العمل على وجود هياكل مرنة تساهم في رفع الكفاءة الحكومية ونظام تصنيف وترتيب الوظائف بما يتناسب مع الهيكلة الجديدة التي طرأت على الجهاز الإداري للدولة، وخروج الكثير من الموظفين الذين تجاوزوا ٣٠ عاما للتقاعد.

ويهدف هذا النظام إلى تخفيض سنوات الخبرة المطلوبة لشغل الوظائف، واستحداث مسميات وظيفية جديدة تتناسب والتطورات الحديثة في المجالات الإدارية، والمرونة في الانتقال بين المجموعات النوعية للوظائف قدر الإمكان في النظام، إضافة إلى إتاحة الفرصة للموظفين الحاصلين على مؤهلات دراسية أقل من الجامعي ولديهم الخبرة في مجال العمل للمنافسة على وظائف أعلى في

بعض المجموعات التخصصية والنوعية.

كما تعمل الوزارة على تفعيل قاعدة بيانات موازنة الوظائف الإلكترونية لجميع وحدات الجهاز الإداري للدولة من خلال المنظومة الإلكترونية في نظام مورد بهدف تسهيل إجراءات التعديلات في موازنة الوظائف وربطها مع وزارة المالية. إضافة إلى مبادرة التدوير الوظيفي على مستوى الجهاز الإداري للدولة، ومشروع تخطيط القوى العاملة ومعرفة نقاط التحسين في الكوادر البشرية وتوجيهها بالطريقة الصحيحة لسد العجز في التقسيمات التنظيمية التي يوجد بها عجز في القوى العاملة مع مراعاة نظام التصنيف الوظائف وبطاقات الوصف الوظيفي من حيث الخبرة والمؤهلات العلمية.

وتطرقت وزارة العمل حول أنواع الوظائف في قانون

الخدمة المدنية ولأحدثه التنفيذية، وهي وظائف دائمة ومؤقتة بحيث يكون شغل الوظائف العامة عن طريق التعيين أو الندب أو الترقية، أو النقل، وقالت: لا يجوز التعيين إلا في الوظائف الملغى عنها وبالشروط والدرجات المحدد لها حتى لو توفر لدى المتقدم لشغل إحداها مؤهل علمي أعلى أو غير مطلوب لشغلها أو خبرة تزيد عن الخبرة المطلوبة.

وحول الترقية، أوضحت الوزارة أن ترقية الموظف تكون من الوظيفة التي تسبقها مباشرة في الدرجة والمجموعة النوعية التي تنتمي إليها متى ما استوفى اشتراطات شغل الوظيفة الأعلى. بحيث يكون عنصران الكفاءة ٧٠٪، وعنصر الأقدمية ٣٠٪ هما الأساسان في الترقية.

وأشارت الوزارة الأسباب التي قد تحيل من حصول الموظف

على الترقية وهي التقدير السنوي الضعيف، والمساءلة الإدارية أو المحاكمة الجزائية خلال مدة الوقف، وفي حالة معاقبة الموظف بالخصم من الراتب أكثر من ٥ أيام إلى ٢٥ يوما بعد انقضاء ٦ أشهر، أو الخصم من الراتب أكثر من ١٥ يوما أو الحرمان من العلاوة الدورية أو خفض الرواتب في حدود علاوة دورية إلا بعد انقضاء ٩ أشهر. وقالت: إن هناك مجموعة من العقود التي تبرم مع العمانيين لشغل الوظائف العامة وهي العقود المؤقتة، وعقود الوظائف الدائمة للعمانيين، إضافة إلى عقد عمل بنظام العمل الجزئي إضافة إلى عقد العمل «ساهم».

وتحدثت وزارة العمل حول المنظومة الوطنية لبناء القدرات وإدارة المواهب وذلك لبناء كفاءات وطنية ذات قدرات ومهارات ديناميكية منافسة محليا وإقليميا

وعالميا، وتأهيل كوادر وطنية في البحث العلمي والابتكار الصحي، إضافة إلى بناء مجتمع معرفي يواكب التغيرات والمستجدات المعرفية والتغيرات التقنية، وكفاءات وطنية تشريعية وقضائية ورقابية متخصصة تحقق الثقة وتعمل في بيئة جاذبة. وأوضحت الوزارة أن هناك مجموعة من التحديات قد تواجه هذه المنظومة، وهي التأخر في اعتماد مشروع قانون العمل الجديد، وقصور سياسات التوظيف في عدم ربطها بالكفاءة لكل وظيفة، وعدم وجود تمويل تشاركي بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي لتطوير وبناء القدرات وإدارة المواهب، وعدم وجود آليات واضحة لاختيار القيادات العليا الحكومية، وعدم وجود منصات رقمية لحكومة منظومة بناء القدرات.

تجارب ريادية

«طبيبك».. يقدم الرعاية الصحية الأولية للمرضى في منازلهم



«طبيبك» يقدم الرعاية الصحية لكبار السن

الاستشارة الطبية المنزلية: متابعة الحالات المرضية، وتقديم الأدوية والسوائل الوريدية في المنزل تحت توصية الطبيب، وأخذ الفحوصات والعينات المخبرية بحسب رؤية الطبيب المختص كتخطيط القلب وفحص السكر والضغط، مضيفا إن الدعم المعنوي ساعده في الاستمرار، حيث إن احتياج الخدمة التي يقدمها التطبيق من الأشخاص المستهدفين كان حافزا كبيرا على الاستمرارية ومواجهة التحديات. وحول الخطط، قال: الخدمة تغطي حاليا محافظة مسقط، ولكن توجد خطة للتوسع في محافظات أخرى قريبا، حيث تحتاج إلى التمويل والتفرغ، كما سيقدم «طبيبك» استشارات عن بعد، من خلال التطبيق الذي يعمل عليه حاليا. وأضاف العبري: نعمل حاليا على مبادرة «سند وعون»، التي تركز على فئة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يعانون عند الذهاب إلى المستشفيات، ولا تتوفر لديهم التكاليف المالية لطلب خدمة «طبيبك»، حيث أخذنا الموافقة من وزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة، وجمعية الرحمة.

منذ العصور القديمة كان الحكيم «الطبيب» يقوم بتقديم الرعاية الطبية، ويحمل على كتفه حقيبة مليئة بالأعشاب والخلطات المعالجة التي تعلمها من أمهر الأطباء في عصره، أو قراءها من كتب الطب النبوي والطب العربي الموروث، متجها إلى منزل المريض كي يقدم له الرعاية والعلاج. وحتى فجر يوم النهضة المباركة التي أفلت على سلطنة عمان تنامت الخدمات الصحية ووصلت كل القرى والمدن، إلا أن ما مرتبه به سلطنة عمان كباقي العالم منذ سنتين جراء انتشار الوباء العالمي «كورونا»، وما صاحبه من تحديات على المواطن للذهاب إلى المستشفى وللطاقم الطبية، نشأت فكرة تطبيق «طبيبك»، وتبلورت حيثيات المشروع كفكرة، وامتدت لدراسة متعمقة تم طرحها على وزارة الصحة، وبعد تحديد المهام والواجبات حسب اللوائح المعتمدة تم العمل على إنشاء التطبيق بعد أخذ التصاريح من الوزارة. وقال الدكتور أحمد بن سليمان العبري مؤسس تطبيق «طبيبك»: تهدف المؤسسة لتقديم رعاية صحية أولية بواسطة فرق طبية إلى المرضى غير القادرين على الوصول إلى المستشفى لأي سبب كان، حيث إن كل فريق يتكون من طبيب وممرضة، تحت إدارة كفاءات عمانية ذوي خبرة في رعاية الصحية المنزلية الأولية. وحول فكرة التطبيق، قال: «طبيبك» فكرة جديدة من نوعها في سلطنة عمان كونها لم تطبق سابقا، وهي أن يذهب الطبيب والفريق الطبي المرخص والمصرح وذو الخبرة العملية الموثوقة للمنزل، وتقادي ضياح وقت المريض ويسعري التناول، وأخذ الفحوصات والعينات برؤية واستشارة مشيرا إلى أن تطبيق «طبيبك» يقدم ٣ خدمات رئيسية وهي: وصول الفريق الطبي المكون من الطبيب والممرض إلى منزل المريض بحسب الطلب، وتقديم

الحرفية من الحجر والجبس، وصنع المنتجات الحرفية المشتقة من العظام، والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للفخاريات والمشغولات اليدوية، وصنع المنتجات الحرفية من الفضة، وصنع المنتجات الحرفية من النحاس والمعادن، والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للفخاريات، وصنع الخناجر العمانية، والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للخناجر العمانية، وصنع المنتجات الحرفية لأدوات الصيد التقليدية والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للمنتجات الحرفية.

ويمكن للحرفيين تقديم طلب الدعم الحرفي عبر الموقع الإلكتروني للهيئة، بعدها تخضع الطلبات للتقييم والتحقق من استيفاء جميع المتطلبات، وسيتم تحديد الدعم المقدم وفقا لاحتياجات الحرفي أو المؤسسة الحرفية من الآلات والمعدات والتجهيزات، علما أنه يشترط لحصول الحرفي الفرد على الدعم أن يكون عماني الجنسية، وأن يكون مسجلا في قاعدة بيانات الهيئة، ويكون حاصلا على ترخيص من قبل الجهات المختصة لمزاولة الصناعة الحرفية، وقد التحق ببرامج تدريبية حرفية تخصصية معتمدة من قبل الهيئة، وأكمل الدورة بنجاح أو تتوفر لديه الخبرة العملية التي تقدرها الهيئة، ويدير ويشرف على الصناعة الحرفية محل الدعم، وألا يكون قد سبق منحه دعما خلال السنتين السابقتين على تقديم الطلب، ويكون لديه موقع محدد لمزاولة الصناعة الحرفية محل الدعم. بينما يشترط لحصول المؤسسة الحرفية على الدعم أن يكون النشاط الحرفي مضافا في السجل التجاري للمؤسسة، وأن تكون مسجلة في قاعدة بيانات الهيئة، وألا تكون قد سبق منحها دعما خلال السنتين السابقتين على تقديم الطلب، وأن يكون لديها موقع محدد لمزاولة الصناعة الحرفية محل الدعم.

كالأدوات والمعدات، والمواد الخام، وتوفير التدريب، والمشاركة في المعارض، وإقامة حلقات العمل، والترميم والصيانة، والتخليف، والتسويق. ويشمل الدعم الحرفي الذي تقدمه الهيئة العديد من الأنشطة الحرفية، كأنشطة صنع المنتجات الحرفية بتقشير الزهور والأعشاب، وصنع المنتجات الحرفية لإنتاج ماء وزيت اللبان، وصنع وتجهيز البخور، وصنع المنتجات الحرفية لمستحضرات التجميل والعطور، وصنع المنتجات الحرفية من النسيج أو الصوف، وصنع المنتجات الحرفية من الجلد، وصنع المنتجات من السعف، وصنع المنتجات من الخشب، وصنع المنتجات الحرفية من الفخار والخزف، وصنع المنتجات





تصوير - هدى البحرية

الندوة تستعرض واقع قطاع الفضاء ومستقبله في سلطنة عمان والفرص الاستثمارية في القطاع.

ندوة تناقش التوجهات المستقبلية في قطاع الفضاء العماني

طرح 10 فرص للاستثمار بمجال خدمات وتطبيقات الفضاء في عام 2023



جانب من توقيع الاتفاقيتين

الامتياز لتطبيقات الفضاء، والأقمار الاصطناعية المكعبة، مسرعة شركات تطبيقات الفضاء، مرصد الفضاء الوطني، ومؤتمر الفضاء العالمي، والبحث والتطوير في مجال الفضاء، أما الفرص غير الرئيسية فهي: المبادرة الوطنية للاتصالات الفضائية (القمر الصناعي)، ونظام تعزيز الملاحة عبر الأقمار الاصطناعية إقليمي، وبناء محطات الإطلاق.

استراتيجية الفضاء العماني

وقال الدكتور سعود بن حميد الشعلي مدير عام السياسات والحوكمة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ورئيس فريق برنامج الوطني للفضاء إن إدارة شؤون القطاع في سلطنة عمان يتشارك فيه عدة جهات حكومية وخاصة منفصلة عن بعض، مع نقص في الوسائل التشريعية اللازمة لتشجيع نمو القطاع ومواءمة الجهود فيه، مشيراً إلى أنه تم تحديد مجالات القوة والضعف والفرص والتحديات التي يجب وضعها في الاعتبار أثناء إعداد السياسة العامة واستراتيجية الفضاء العماني.

وبيّن أن من بين نقاط القوة لقطاع الفضاء العماني، المكانة الدبلوماسية الاستثنائية التي تتميز بها سلطنة عمان في الشرق الأوسط مما يفتح الطريق أمام التعاون الدولي، والموقع الجغرافي يمنح ميزة تنافسية لبعض تطبيقات الفضاء، والقدرات الحالية والبنية الأساسية الأرضية للاتصالات الفضائية والاستشعار عن بعد، والجهات الفاعلة الحالية المعنية بالفضاء وارتباطها بالشركات العالمية، والكوادر الوطنية المؤهلة في القطاع. وأشار إلى أن الوزارة أعدت برنامج الاقتصاد الرقمي للارتقاء بأداء القطاع الرقمي وحددت البرامج القطاعية التنفيذية للبرنامج ومنها البرنامج الوطني لقطاع الفضاء، موضحاً أن السياسة العامة لقطاع الفضاء في سلطنة عمان تحدد توجهات واضحة لأنشطة الفضاء التي تستهدف تطوير تطبيقات الأنشطة الفضائية (الشق الأرضي لسوق القطاع) بما يخدم التنويع الاقتصادي وبناء القدرات والأمن القومي والبيئة والموارد الطبيعية.

وقال إن البرنامج الوطني لقطاع الفضاء العماني يهدف إلى دعم تحقيق رؤية سلطنة عمان في مجال قطاع الفضاء، بمختلف علومه وتقنياته وتطبيقاته وخدماته، موضحاً أنه تم اقتراح جملة من المشاريع التطويرية للقطاع وتم تقييمها بناء على عدة معايير أهمها مساهمة المشروع في تطوير القطاع والتناغم مع مشاريع القطاعات الأخرى، وجلبها للاستثمارات في القطاع وسهولة التنفيذ. وأوضح الدكتور سعود الشعلي مدير عام السياسات والحوكمة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ورئيس فريق برنامج الوطني للفضاء أن تنفيذ المشاريع والمبادرات يمتد على مدار عشر سنوات مقسمة على 3 مراحل يتم من خلالها تطوير القدرات المحلية وبناءها تدريجياً، وذلك بدءاً بإعداد الأنشطة الفضائية الأرضية ووصولاً إلى الأنشطة الفضائية العلوية، مبيّناً أنه سيتم دعم تنفيذ المبادرات الاستثمارية بعدة برامج تشمل بناء القدرات الوطنية التعليمية والصناعية والتعاون الدولي مراجعة وتقييم حوكمة القطاع.

مجمع الإطلاق الفضائي بالدم

وقال هيثم بن أحمد المحرزي مدير مشروع مجمع الإطلاق الفضائي بالدم إنه يتم حالياً تنفيذ أعمال التصميم الهندسية الأولية للمشروع، ومن المؤمل البدء في الأعمال الإنشائية في شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٣، موضحاً أن المشروع يعني بإنشاء مركز مستوطنة الفضاء على مساحة ٢٥٦ ألف متر مربع في المنطقة المخصصة لتجارب الذكاء الاصطناعي بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدم.

إطلاق القمر الصناعي العماني للاتصالات بحلول 2025

اتفاقية لإنشاء ركن خاص لعلوم وتقنيات الفضاء في متحف الطفل

عقد انتفاع لمشروع بناء منصة إطلاق الصواريخ العلمية الفضائية

تنفيذ المبادرات الاستثمارية يمتد على مدار 10 أعوام مقسمة على 3 مراحل

بدء الأعمال الإنشائية لمجمع الإطلاق الفضائي بالدم في ديسمبر 2023

للهاوة والباحثين (أحجام صغيرة) وتطوير بيئة علمية للعلماء والباحثين والمختصين لتجربة ودراسة إطلاق الصواريخ وتشجيع السياحة القطاعية المتخصصة وجذب الهاوة لهذا النوع من الأنشطة الفضائية.

الأهمية التكميلية

وقال سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات في كلمة الوزارة إن إقامة هذه الندوة المتخصصة ستعزز لدى المؤسسات الأهمية التكميلية لتأطير المنظومة وتساند في توجيه الجهود من خلال تفعيل المشاريع والفرص الاستثمارية الحالية والطروحة في السياسة والبرنامج التنفيذي للفضاء، كما ستعزز لدى المجتمع العماني أهمية هذا القطاع والوعي بالثقافة الفضائية وتوسيع شريحة المهتمين بهذا المجال، كذلك ستسهم بشكل فاعل في تحفيز الكفاءات الوطنية بالمشاركة في تطوير المنظومة بما يحقق أهداف برنامج الاقتصاد الرقمي.

المساهمة الاقتصادية

وأوضح الشيداني أن المساهمة الاقتصادية التقديرية لخدمات وتطبيقات الفضاء في سلطنة عمان لعام ٢٠٢١ لا تتجاوز ٠,٣٪، كما أن عدد العاملين في القطاع بشكل مباشر لا يتجاوز ١٥٠ موظفاً في مختلف المستويات المهنية والإشرافية، مشيراً إلى أن الأعمال الأولية للسياسة أوضحت وجود عدد من الجهات الحكومية والخاصة تعمل بنفان في مجالات مختلفة من خدمات الفضاء ولكن تنقصها المواءمة والتكامل في الجهود لتحقيق الأهداف الوطنية المشتركة.

الفرص الاستثمارية

وأشار سعادة وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات إلى أن الوزارة تبنت منهجية المواءمة والشراكة في إعداد هذه السياسة وبرنامجها التنفيذي؛ فشاركت كل الفاعلين في القطاع من أجل مواءمة الجهود وتعظيم نتائجها. وقد توصلت السياسة إلى وجود فرص استثمارية وأعدة لسلطنة عمان في مجال خدمات وتطبيقات الفضاء مستفيدة من عدة إمكانات وأقية منها الموقع الاستراتيجي لسلطنة عمان ومنها ما استثمرت فيها الحكومة خلال العقود المنصرمة مثل البنية الأساسية لقطاع الاتصالات والطالب المتنامي لخدمات الفضاء.

وأكد سعادته أن الوزارة من خلال مختلف المبادرات المقترحة في السياسة وبالعامل مع الشركاء ستقود هذه الجهود لأن تكون سلطنة عمان البوابة الإقليمية لتطبيقات الفضاء التي تدعم التنوع الاقتصادي وتكشف عن الفرص المستقبلية، حتى تكون لسلطنة عمان مكانة في هذا القطاع، أيضاً التعاون والتنافس مع دول العالم في هذه المجالات المهمة التي ستسهم في تمكين مختلف القطاعات عبر التقنيات والتطبيقات الفضائية الواسعة.

وكشف البرنامج التنفيذي عن اختيار ١٥ مشروعاً كفرص استثمارية في القطاع قسمت إلى رئيسية وغير رئيسية، وسيتم مراجعتها بشكل دوري للنظر في أي فرص استثمارية أخرى، تشمل الفرص الرئيسية، الشراكة السحابية الفضائية، ومركز المحطات الأرضية، ومحطة الاستقبال المباشرة، ومنصة البيانات الفضائية الوطنية، ودعم تطبيقات البيئة التجريبية، ومركز

اتفاقيتان في القطاع

وضمن برنامج الندوة وقعت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال (LNG) على اتفاقية إنشاء ركن خاص لعلوم وتقنيات الفضاء في متحف الطفل والذي يحاكي الواقع الافتراضي لركبة فضائية حيث يتكون من قمرتين محاكاة رحلة فضائية علمية وتقنيّة باستخدام أحدث تقنيات الواقع الافتراضي متعدد الحواس ويستهدف الركن فئة الأطفال والشباب من طلبة المدارس في سلطنة عمان.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز الشراكة المجتمعية الفاعلة وتحقيق المصلحة العامة للمجتمع ونشر ثقافة علوم وتقنيات الفضاء لدى الأجيال وإيجاد بيئة خصبة لبرامج ومبادرات سياحية علمية في مجال علوم الفضاء وبالإضافة إلى تعزيز استخدام تقنيات الواقع الافتراضي وتعزيز في قطاع الفضاء.

كما وقعت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني والشركة الوطنية للخدمات الفضائية (NASCOM) على عقد حق انتفاع مشروع منصة إطلاق الصواريخ العلمية الفضائية والذي يهدف إلى بناء منصة إطلاق صواريخ فضائية علمية

مجد الهطالي

أكد معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن سلطنة عمان تمتلك فرصاً استثمارية وأعدة في مجال خدمات وتطبيقات الفضاء، حيث حدد البرنامج التنفيذي لقطاع الفضاء العماني ١٥ مشروعاً استثمارياً سيطرح منها ١٠ فرص للاستثمار خلال العام الجاري.

وأضاف معاليه على هامش انطلاق ندوة «قطاع الفضاء العماني: التوجهات المستقبلية والفرص الاستثمارية» إن العمل متواصل في إطلاق القمر الصناعي العماني للاتصالات، وتشير التقديرات الأخيرة إلى أنه سيتم الإطلاق بحلول عام ٢٠٢٥م، موضحاً أن الوزارة ممثلة بالمركز الوطني للفضاء والتقنية المتقدمة والذكاء الاصطناعي، قامت مع الشركاء المحليين والعالميين على إعداد سياسة عامة واستراتيجية وطنية للقطاع مرت بعدة مراحل شاركت فيها أصحاب المصلحة بالقطاع، والتي خرجت بأن ٩٠ بالمائة من الفرص المتوفرة التي تسعى الوزارة لإيجادها خلال الفترة المقبلة ستكون في الشق السفلي والعلوي.

وناقشت الندوة التي نظمتها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس واقع قطاع الفضاء ومستقبله في سلطنة عمان والفرص الاستثمارية في هذا المجال. رعى الندوة معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع.

وتهدف الندوة لتعريف أصحاب العلاقة والمصلحة في قطاع الفضاء بالسياسة والبرنامج التنفيذي الذي أعدته الوزارة بالتعاون مع كل الشركاء بالقطاع لتحقيق أهداف برنامج الاقتصاد الرقمي

ورؤية عمان ٢٠٤٠ وزيادة التوعية

بأهمية قطاع الفضاء وتقنياته

واستخداماتها لدى الجهات

ذات العلاقة إلى جانب

التعرف على الفرص

الحالية والمستقبلية

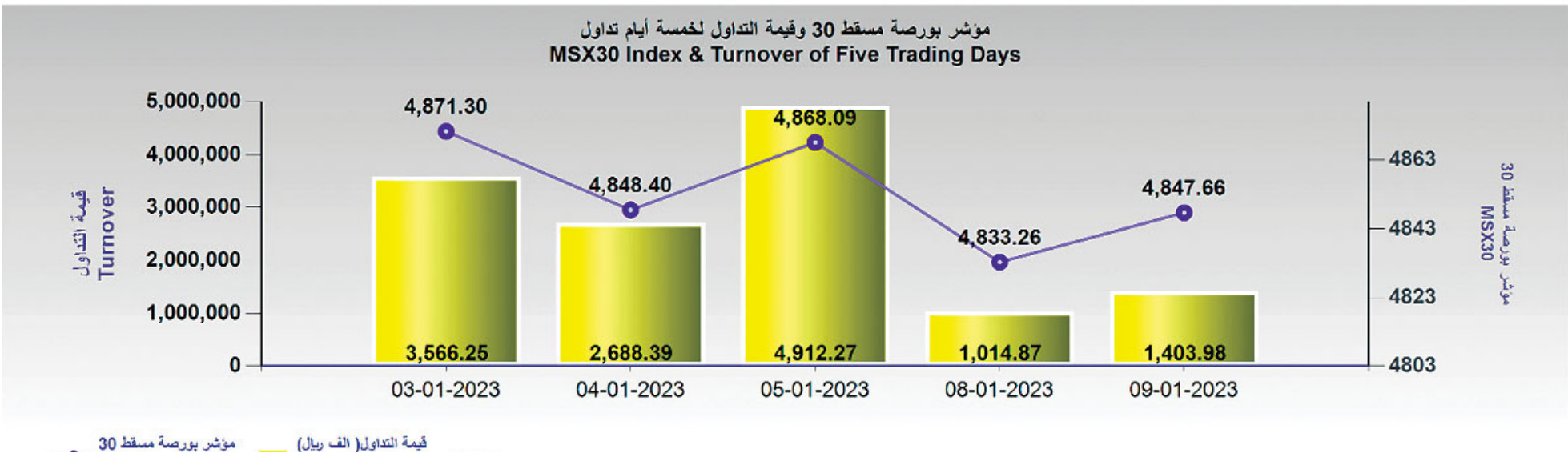
للتعاون والشراكات في

هذا القطاع.



الشرقية لتحلية المياه أبرز الاربحين

بورصة مسقط تكسب 14 نقطة .. والتداولات ترتفع إلى 1.4 مليون ريال



تداول ١,٣ مليون سهم، وسجل بنك مسقط ١٢% بلغت قيمة مبيعات المستثمرين غير العمانيين ٤٥٧ ألف ريال عماني، وبلغت قيمة مشترياتهم ١٣٣ ألف ريال عماني. وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٣٢٤ ألف ريال عماني بنسبة ٢٣.٠٠%.

الفئة الأولى على ١٩,٤ ٪ مسجلة ٢٧٣ ألف ريال عماني. فيما استحوذت شركة الأنوار للاستثمارات على ٣٤ ٪ من حجم التداول وذلك جراء تداول ٣,٢ مليون سهم، تلاها صندوق اللؤلؤة للاستثمار العقاري بنسبة ١٤ ٪.

استحوذ بنك مسقط على ٢٢٪ من قيمة التداول خلال جلسة أمس مسجلاً ٣١١ ألف ريال عماني، تلتها شركة الأنوار للاستثمارات بنسبة ٢٠٪ مسجلة ٢٩١ ألف ريال عماني، واستحوذت سندات بنك مسقط الدائمة من

أكثر خمس أوراق مالية تداول (من حيث القيمة) Top 5 Securities Traded Based on Value			
اسم الشركة Company Name	قيمة التداول Turnover	سعر الاغلاق Closing Price	Turnover % out of Total
بنك مسقط BANK MUSCAT	311,556	0.279	22.19%
الأوراق للاستثمارات ALANWAR INVESTMENT	291,003	0.087	20.73%
سندات بنك مسقط الدائمة من الفئة 1 BANK MUSCAT PER.B1	273,480	0.732	19.48%
صندوق اللؤلؤة للاستثمار العقاري THE PEARL REIF	160,874	0.117	11.46%
البنك الوطني العماني NATIONAL BANK OMAN	125,732	0.288	8.96%
الإجمالي Total	1,162,645	-	82.81%

أكثر خمس أوراق مالية إرتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)			
Top 5 Gainers Based on Var % of Share Prices			
نسبة التغير Var%	السعر السابق Previous Price	سعر الاغلاق Closing Price	أسم الشركة Company Name
8.66%	0.127	0.138	الشرقية لتحلية المياه SHARQIYAH DESALIN.
3.85%	0.130	0.135	بنك عمان العربي OMAN ARAB BANK
2.83%	0.106	0.109	بنك صحار الدولي SOHAR INT. BANK
2.80%	0.107	0.110	الغاز الوطنية NATIONAL GAS
0.96%	0.416	0.420	العمانية العالمية للتندمية والاستثمار (أومتقست) OMINVEST

أسهم أوروبا تصعد بدعم إعادة الفتح في الصين وتفاؤل حيال أسعار الفائدة



رويترز
فرانكفورت -
ني بورصة
الأسهم الألمانية
مؤشر أسعار

«رويتزر»: ارتفعت الأسهم الأوروبية الاثنين لتواصل بداية العام الإيجابية للعام الأسبوع الثاني، إذ أعادت الصين فتح حدودها، وأسهمت بيانات أمريكية وأوروبية في تهدئة القلق بشأن التشديد القوي للسياسة النقدية من قبل البنوك المركزية. وصعد المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٣ بالمئة. وسجل المؤشر أفضل أداء أسبوعي له في تسعة أشهر يوم الجمعة بعد مجموعة من البيانات الإيجابية، منها

إطلاق معايير حول الإفصاح البيئي والاجتماعي لشركات المدرجة في البورصات الخليجية



تصوير- هدى البحرية

من تداولات بورصة مسقط

أوكسي عمان ترعى سباق القدرة والتحمل

والشيخ سعيد
في نائب رئيس
لفروسية.
عالية بمثابة
كسي لسباقات
مشاركته
مع سباقات
ة عمان كدعم
ريخيا بثقافة
وفر الرئيس
وكسي عمان:
عالية خطوات
ة في دعم
ية التاريخية

من شركة أوكو
في محمد الكنا
الاتحاد العماد
وتأتي هذه
استماتة لدعم
الفرسية،
طويلة الأمد
الحجن في الس
محلي مرتبط
الجمعات الك
وقال ستيفن
والدير العام
تفكس هذه
الشركة
الرياضات الت
حضر ممثلو شركة أوكسي عمان
مخرا "سباق أوكسي للندرة
والتمثيل، الذي رعته الشركة
صحريا بالتعاون مع الاتحاد
العمراني والفرسية ولجنة
الظاهرة للفرسية، وبموجب
اتفاقية الرعاية، منحت أوكسي
٣ سيارات للفائزين الثلاثة
الأول في سباق ١٠٠ كيلومتر.
وأقيم السباق في ولاية عبري
بمحافظة الظاهرة برعاية
بعمدة نجيب بن علي الورا
محافظ الظاهرة وبحضور
ناصر بن عيسى المسكري مدير
السيولة الاجتماعية ممثلا

القوي والتعليق يضيفان التامة على أي مهمة تتطلب الكثير. واستكمالاً لإطلاعها الجريئة في الظاهر الخارجي، فقد حظيت مقصورة هاليكس بتصميم جذاب وأسرار لأقد التفاصيل مثل: التصميم الخارجي للسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات بما تتميز به من سبائك وزخارف مذهلة. وتميزت بمرآة نيسية تغطي سبل الراحة من كمفاتيح الهواء الألي، وخاصة لعرض المعلومات المتعددة، ونظام الملاحة بشاشة قياس ٨ بوصات، وغيرها الكثير.

وتتوافر هاليكس مع كوكبة واسعة من تجهيزات السلامة الكامنة والنشطة مثل المكابح المانعة للانغلاق والتوزيع الإلكتروني لقوة الكبح ومعززات الكبح، ونظام التحكم في الثبات، ونظام المساعدة عند صعود التلال والتحكم بالنشط في قوة السحب، والوسائد الهوائية بخاصية التثبيت الإضافي للسائق والراكب الأمامي. وتوجد الإشارة إلى أن مواصفات هاليكس المستوردة من تويوتا موتور كوربوريشن تأتي وفقاً لشهادة المطابقة من هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تسري على الطراز/ الفئة. وقد تتباين العايرين من وزن المركبة وأبعادها واقتصاد الوقود مع شهادة المطابقة من هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بسبب الكماليات المجهزة بمعرفة الوكيل.

الاستخدامات. وهناك أيضاً مصابيح الضباب
الميزان والعلجات الأنثوية ذات التصميم
الأممي وأغطية العجلات والمصابيح الخلفية.
إضافة إلى شرائط الزينة الجانبية التي
تترصع بها السيارة.
وتجاوزت يوتوبا هايوكس التوقعات، تقدمت
بعض من أفضل التجارب على الطرق العروضة
والمهدة على الإطلاق. هايوكس عبارة عن
مركبتين في واحدة، فاحدة للعلم طوال
الأسبوع وفي الوقت نفسه سيارة عائلية
مناسبة للاستخدام في عطلة نهاية الأسبوع.
وذلك بفضل وسائل الراحة الإضافية وميزات
السلمة. في الواقع، فإن طرازات هايوكس
من الجيل الحالي منضدة في التصميم
والميزات حيث تعد معايير الأداء والسلامة
الخاصة بها من بين الأفضل. كما أن الهيكل

تعتبر تويوتا هاليوكس واحدة من أفضل السيارات التي تمكنت من بسط هيمنتها في تويوتا، التي قدمت للزبائن منذ فترة طويلة توازناً مثالياً بين العمل والاستمتاع بفضل ما تتمتع به من جودة بناؤها القوية، وديناميكيات القيادة المشوقة، وقدرتها على الذهاب إلى أي مكان ما جعل من هاليوكس واحدة من أكثر سيارات البيك أب شهرة الزبائن. في سلطنة عمان يمكن للزبائن الاختيار بين هاليوكس SLE و XLE، الأولى بسطح على شكل حرف C والثانية رياضية بأشكال أكثر أفضش بسطح على شكل حرف A به محرك ٤.٠ لتر، بست أسطوانات على شكل . وتتمتع تويوتا هاليوكس أفضش المزودة بمحرك ٤ لترات ٤ أسطوانات على شكل بوفرة من القوة التي تجعل منها سيارة مشوقة بكل معنى الكلمة، حيث قامت تويوتا بتطويرها لتعمل بضابطة القلق تتسارع. تتسم هذه السراية بضابطة الأسطورية المتوفرة في هاليوكس العادية مع العديد من المزايا الأخرى، حيث تأتي هاليوكس تي آر سي سبورتيو بمزايا فاخرة تبدأ بالمرح الجبار ١٤٠٠ لتر، حيث تأتي بست أسطوانات على شكل C، والثاني بوند قوة تصل إلى ١٣٥ حصاناً وعزمًا مقداره ٣٨.٣ كجم متر. أما الفئة المزودة بمحرك ٢.٧ لتر، ٤ أسطوانات بتقنية تويوتا المصام الختير مع التحكم الذي شققت قوة ١٦٤

رأي عمان

لقد اخترنا أن نذهب للفضاء

بدأ السباق العالمي على ارتياد الفضاء في عقد الخمسينيات من القرن الماضي بين الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت وبين الولايات المتحدة الأمريكية. وإذا كان ذلك قد بدأ في إطار تنافسي أوسع بين الاتحاد السوفييتي وأمريكا إلا أنه قدم خدمة كبرى للعلم وللإنسانية. ولا ينكر أحد حتى في المعسكر الغربي أن لحظة إطلاق أول قمر صناعي سوفييتي في أكتوبر من عام ١٩٥٧ كانت لحظة فارقة في تاريخ الإنسانية حينما استطاع الإنسان أن يصنع مركبة تصل سرعتها إلى ١٧ ألف ميل في الساعة استطاعت أن تضع أو قمر صناعي هو «سبوتنك» على مدار حول الأرض. كما أن لحظة هبوط المركبة الفضائية «أبوللو» في عام ١٩٦٩ على سطح القمر لحظة تاريخية خالدة لا تنكسر حيث وضع الإنسان قدمه على تراب القمر. ومنذ ذلك الوقت تحول موضوع ارتياد الفضاء من

سباق مواز لسباق التسلح بين المعسكرين الشرقي والغربي إلى سباق علمي واستثماري. وأثمر هذا السباق عن فوائد جممة للبشرية تمثلت في فتح آفاق معرفية كبرى أفادت في الكثير من الأبحاث العلمية وفي تطوير الصناعات وتقديم اختراعات تخدم البشرية في مختلف المجالات.

ولم يقتصر هذا الاستثمار على الحكومات بل تحول إلى استثمار أفراد وشركات عامة كما هو الحال مع جيف بيزوس وإيلون ماسك وريتشارد براستون وهم من بين أكبر ثلاثة مليارديرات في العالم.

وموضوع غزو الفضاء خرج من سباق التنافس السياسي والعسكري إلى التنافس العلمي والاستثماري أو حتى السباحي كما في بعض الشركات التي بدأت تفكر في تنظيم رحلات سياحية قصيرة للفضاء.



د. عبد الحميد الموافي

الرد العماني المبكر وبعيد النظر !!

ظلت سلطنة عمان واضحة في التزامها ودعمها للأشقاء الفلسطينيين ولحقوقهم المشروعة، والتأكيد على أن التطبيع مع إسرائيل مرتبط بموافقتها على إقامة السلام العادل والشامل وفق المبادرة العربية وقرارات الشرعية الدولية

عنها بالتأكيد.

ثالثاً: إن السؤال الذي يطرح نفسه في الواقع هو هل تغرد عمان خارج السرب؟ وهل تطرح نفسها بأسلوب المخالفة؟ وهل تريد السلام بالفعل؟ وهل لها شروط للتطبيع مع إسرائيل؟ ومن واقع المتابعة للسياسات العمانية والعربية لسنوات طويلة فإنه يمكن التأكيد على عدة حقائق من أبرزها أن السلطنة تنأى دوماً عن «الإعلان عن الذات»، ولا تهوى الشو الإعلامي ولا تتبنى المواقف الزاعقة،، ومن ثم فإنها لا تسير خارج السرب، ولكنها تتمسك بصديق ومصداقية بالموقف الذي تبنته هي والدول العربية بشكل جماعي من خلال جامعة الدول العربية وتحديد مصالحها الوطنية بحكم سيادتها ومسؤولياتها العربية بالنسبة للسلام مع إسرائيل، والذي جسدهته المبادرة العربية في قمة بيروت منذ عام ٢٠٠٢، ومن منطلق تأييدها للسلام العادل المرتكز على إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، فإن عمان أيدت خطوات السلام التي اتخذتها مصر والسلطة الفلسطينية – اتفاقيات أوسلو – والمملكة الأردنية الهاشمية وذلك من منطلق حق تلك الأطراف في صياغة مواقفها واتخاذها القرار الوطني بحكم سيادتها ومسؤولياتها الوطنية كأطراف أصيلة في القضية. ومن منطلق الإيمان بمبدأ السلام والعمل للمساعدة في النهاية له والتشجيع على تحقيقه فإن السلطنة أجرت اتصالات وسمحت بزيارات لرؤساء وزارات إسرائيليين لها في أعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٦ و ٢٠١٨ دون أن يعني ذلك تطبيعاً مع إسرائيل ولا قفزاً على الحقوق الفلسطينية المشروعة على أي نحو، وظلت مسقط واضحة في التزامها ودعمها للأشقاء الفلسطينيين ولحقوقهم المشروعة، والتأكيد على أن التطبيع مع إسرائيل مرتبط بموافقتها على إقامة السلام العادل والشامل وفق المبادرة العربية وقرارات الشرعية الدولية، وليس على ما يريده تآنيهاهو وحكوماته التي تريد فرض الأمر الواقع وتهويد القدس وتغيير هوية المسجد الأقصى وتغيير الوضع الراهن فيه ومحاولته فرض مبدأ «السلام مقابل السلام» وليس «الأرض مقابل السلام». وعلى أية حال فإن سلطنة عمان وبقدر شجاعتها ومرونتها في تأييد السلام العادل والمساعدة في تحقيقه، بقدر التزامها وقوتها في التمسك بالأسس التي يرتكز عليها هذا السلام العادل المتفق مع الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، فالكلمة الأخيرة هي للأشقاء الفلسطينيين وفي التأييد العربي الجماعي من خلال جامعة الدول العربية لخياراتهم وليس من حق أحد أن يحل محلهم أو يدفع بهم إلى حيث لا يريدون تحت أي مبرر أو ظرف، وسلطنة عمان وعت وتعني ذلك جيداً أمس واليوم وبعد ذلك من أسرار وأسباب مرونة موقفها حيال قضية السلام بوجه عام.

■ د. عبد الحميد الموافي - كاتب وصحفي مصري

جدير بالذكر أنه إذا كانت إحالة مشروع التعديل إلى اللجنة القانونية في مجلس الشورى معززا بموافقة كل أعضاء المجلس قد تمت يوم ٢٦ ديسمبر الماضي، أي قبل أقل من عشرة أيام من اقتحام الوزير الإسرائيلي «بن غفير» للمسجد الأقصى، فإن هذه الخطوة العمانية المبكرة لا يمكن أن تنفصل عن التصرف الأرعن الذي تحدث عنه الوزير الإسرائيلي قبل تشكيل الحكومة، فضلاً عن أنها تثبت بعد نظر السياسة والدبلوماسية العمانية، ورويتها الصحيحة لاتجاهات الأحداث وللتطورات في المنطقة بوجه عام، ومنها التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تحرص سلطنة عمان على دعم الأشقاء الفلسطينيين وقضيتهم المشروعة بكل السبل الممكنة وفي مختلف الظروف، والأمثلة في هذا المجال عديدة ومتنوعة وفي مختلف المجالات السياسية والدبلوماسية وغيرها.

ثانياً: إن هذه الخطوة التي قوبلت بارتياح جماهيري واسع داخل السلطنة وخارجها أيضاً – باستثناء الأوساط المعروفة مواقفها حيال إسرائيل والقضية الفلسطينية بالطبع – تتسم بالكثير من الأهمية في الحاضر والمستقبل كذلك، ويحكم بعدها الشعبي والرسمي أيضاً، فهي لا تعبر فقط عن موقف مجلس الشورى العماني والمواطنين الذين يمثلهم المجلس، ولكنها تعبر كذلك عن المجتمع والدولة العمانية، بحكم دور واختصاصات مجلس الشورى في التعبير عن مصالح المجتمع والشعب والدولة في إطار السياسة العامة للدولة وما يحكمها من أولويات وقيم وأسس ثابتة ومستقرة على مدى سنوات طويلة. يضاف إلى ذلك أن ما أشار إليه معالي السيد بدر بن حمد البوسعدي وزير الخارجية من أن قرار مجلس الشورى بتجريم التطبيع مع إسرائيل «بعد تجسيدا لتطلعات الشعب العماني» يعبر في أحد جوانبه عن البعد الرسمي لهذه الخطوة ذات الامتداد والتفاعل مع كثير من تطورات وتفاعلات هذه الفترة والتي تعرضت وتعرض فيها سلطنة عمان لضغوط عديدة مباشرة وغير مباشرة، سياسية وإعلامية وغيرها، من أجل محاولة حملها على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل في إطار اتفاقيات إبراهيم أو خارجها، أو على الأقل السماح بفتح الأجواء العمانية أمام الطيران الإسرائيلي، وهو ما رفضته سلطنة عمان على نحو واضح وحاسم، وبالتالي فإن صدور هذا التعديل بعد اكتمال الإجراءات الخاصة به والتصويت عليه بشكل نهائي في مجلس الشورى، ثم في مجلس الدولة بعد رفعه إليه، ثم رفعه إلى جلاله السلطان للتصديق عليه، سيعني بوضوح أغلاق الباب سياسياً وقانونياً أمام إمكانية التطبيع مع إسرائيل على أي نحو، ومن ثم التأكيد بشكل عملي على أن التصعيد الإسرائيلي يؤدي فقط إلى مواقف ترتد على إسرائيل التي تتحمل مسؤولية زيادة التوتر وعرقلة فرص السلام والدفع بالمنطقة إلى احتمالات تضر بدولها وشعوبها جميعها وإسرائيل لن تكون بمنأى

بالرغم من أنه كان هناك إجماع على أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الجديدة لن تكون فقط أكثر الحكومات الإسرائيلية تطرفاً في تاريخ إسرائيل، وذلك بحكم رغبته في حشد كل قوى التطرف اليميني الديني والاستيطاني فيها، لدعم توجهاته الاستيطانية في فلسطين ودفع حل الدولتين بشكل تام، وربما لإدراكه أن هذه الحكومة – التي وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بني جانتس بأنها أكثر الحكومات تطرفاً وهشاشة – قد تكون الأخيرة التي يمكنه تشكيلها، ولكنها، أي الحكومة الجديدة، ستكون أيضاً الأكثر إثارة للتوتر والمشكلات مع الفلسطينيين وفي المنطقة بحكم طبيعة وتوجهات أعضائها. وهو ما حدرت منه واشتغل ذاتها بوضوح، فإنه لم تكد تمضي خمسة أيام على تشكيل الحكومة حتى قام وزير الأمن الداخلي «بن غفير» باقتحام المسجد الأقصى يوم الثالث من يناير الجاري. ومع الوضع في الاعتبار مختلف ردود الفعل على هذه الخطوة الهمجية التصعيدية والمتحدية لكل المشاعر الفلسطينية والعربية والإسلامية ولكل القواعد والأعراف المنظمة للوضع الراهن في المسجد الأقصى المبارك، واجتهاد مختلف الأطراف في صياغة مواقفها، كل في ضوء ظروفه ومواقفه المعلنة وغير المعلنة، فإنه لم يكن مصادفة أبداً أن الموقف العماني، كان كعادته واضحاً وصريحاً، بل ومفاجئاً لبعض الأطراف في المنطقة وخارجها، التي قد تتحسس منه بشكل أو بآخر نظراً لاعتبارات وحسابات مختلفة. وفي هذا الإطار فإنه يمكن الإشارة باختصار شديد إلى عدد من الجوانب لعل من أهمها ما يلي: أولاً: إن المقصود برد الفعل العماني المبكر وبعيد النظر هو ذلك الموقف الذي فاجأ به مجلس الشورى العماني الكثيرين في الخليج والمنطقة العربية وعلى المستوى الدولي أيضاً، حيث ناقش يوم ٢٦ ديسمبر الماضي مشروع قانون لتعديل المادة الأولى من قانون مقاطعة إسرائيل (الذي يعود إلى عام ١٩٧٢) وذلك بهدف توسيع نطاق مقاطعة إسرائيل لتستوعب التطورات التي جرت في أنماط العلاقات بين الدول في العقود الأخيرة، ولسد الثغرات التي باتت معروفة في عمليات الاختراق والالتفاف وإنشاء سبل مختلفة لبناء علاقات ومصالح قد تتطور فيما بعد بشكل ما، ومن ثم ضمان «قطع أي علاقات اقتصادية كانت أو رياضية أو ثقافية وخطر التعامل بأي طريقة أو وسيلة كانت سواء كان لقاء واقعياً أو إلكترونياً أو غيره، وبالتالي التوسع في المقاطعة في تجربتها أيضاً، وهو ما أوضحه الشيخ يعقوب الحارثي نائب رئيس مجلس الشورى العماني. وقد تمت إحالة مشروع القرار بالإجماع إلى اللجنة القانونية في المجلس لدراسته واستكمال الجوانب الإجرائية والتنظيمية اللازمة لإقرار مشروع تعديل المادة الأولى من قانون المقاطعة، وهي إجراءات وخطوات معروفة ومحددة وفق الإجراءات المعمول بها في مجلس الشورى ومجلس الدولة.

طب وسحر وجن وأشياء أخرى



د. حسين العبري

حين يقول لي مراجع أو أهله: أنت عماني يا دكتور وتعرف! أعرف أنهم سيتكلمون عن السحر والجن والعين والحسد؛ ولكن كل عماني يجب أن يؤمن تمام الإيمان بهذه المعتقدات، ويؤمن كذلك تمام الإيمان أنها تسبب الأمراض، والأمراض النفسية بالذات. يكمن التناقض هنا في أنهم حين يزورون طبيباً نفسياً فهم يعلمون مسبقاً أن النظام الذي يتبعه الأطباء مختلف برمته عن النظام الذي يتبعه البصار والعلمون والراقون والمشعوذون، وبما أنهم يعلمون يتوقع المرء أن يجتنبوا الطبيب هذا الحرج الذي بلا طائل.

سابقاً، حين كنت أصغر سناً وأقل تجربة، كان مثل هذا التلميح يستفزني لأنني كنت أفسره كالتالي: لا تؤمن بما تقدمه لنا من علاج ولا بطريقتك ولكن تحت ضغط الحاجة فحسب، وبما أن الغريب يشتب بقتله ودفن حل الدولتين بشكل تام، وربما لإدراكه تأتي إليكم، جننا من غير أن نكون مصدقين، ولعل الله أن يجعل سرده في أضعف عباد. أما حاضراً، فإنني أتفهم وجهة نظرهم وأشعر بطريقة ما أنني مشارك في غلبة هذه المعتقدات على المجتمع، فثمة أمر ما يجعل المجتمع غير قادر على التصديق التام بالطب الحديث والعلم التابع تحته من ناحية، ويجعله من ناحية أخرى يشتب بمعتقدات بعضها واضح الخرافية. لعل أهم سبب في رأيي أن هذه المعتقدات متجذرة في ثقافة المجتمع تجذراً عميقاً وكانت تخدم في سياقاتها الماضية أهدافاً كثيرة ليس أقلها إيجاد نظام لفهم العالم من حولنا. ثمة شيء يرفع مريض الصرع ويجعله يتشنج ومن ثم يسقطه فاقداً الوعي، ولكنها روح هائمة دخلت البدن فأحدثت الأعراض وخرجت فعاد المصاب بعد أمد إلى وضعه الطبيعي. فإن كان هناك تفسير يشرح لي كيف يحدث الصرع فلماذا أحتاج إلى تفسير دخلي؟ لا أحتاج التفسير الدخيل الجديد، وأقصد به العلمي الطبي الحديث هنا، إلا إن نجح بشكل بين متكرر في إشفاء المريض. وهذا، والحق يجب أن يقال، نجح إلى حد كبير فيما يتعلق بمريض الصرع، ولذا فإن الكثير من الناس لم يعودوا يهتمون بعد أن الصرع مرضٌ جن أو سحر أو عين أو حسد. يستطيع طبيب الأعصاب أن يحدد في أحيان كثيرة بالضبط من أين تنبع شحنات الكهرباء التي تحدث نوبات الصرع ويرصدها ويصف لها علاجا ناجعا. وحتى إن كان الصرع الحاصل سببه عين أو حسد مثلاً فإن ما حصل حقاً هو أن الحسد والعين جلبا مرضاً وهذا المرض له علاج طبي حديث، فيمكن والحال هكذا أن نعالج المرض عند الطبيب، وأن نعالج السبب الأكبر من حسد وعين بطرق أخرى، ولنُعْطِ لكل خيار خبره!

السبب الثاني المهم أيضاً أن بعض هذه المعتقدات متلبس لئوس الدين ما يجعلها غير قابلة للنقاش والبحث والأخذ والرد. وهنا تلتبس الأمور حابلها وقابلها، فلا يمكنك أن تفصل ما هو ديني حقاً مما هو ليس بديني مع وجود طيف واسع من الآراء. يمكنك أن تقول مثلاً أن الحضارة المصرية القديمة كان لها شأن كبير في الطب، وتقول بكل بساطة إن طب المصريين قديم واستند أغلبه أغراضه، ذلك لأنه يمكن فصل معتقدات الحضارة المصرية عن طبيها بسهولة لا يمكن فعلها مع معتقدات مجتمعتنا الطبية القديمة. وما يزيد الطين بلة أن الطب الحديث نشأ في سياق جلّه مادي مبتعد عن الدين وعن الروحانيات. وما يلبس الأمر أكثر وأكثر أن هناك ردة في العالم الحديث باتجاه الطب البديل؛ إن عالم النفس والروح والمعتقدات وما يؤمن به الشخص ويقدره له أثره في الشفاء فلماذا إذا لا تستعمل كل هذه، أيا كانت صحتها، في سبيل الوصول إلى الشفاء؛ لا يجب أن ننسى أن الهدف النهائي من الطب هو إشفاء المريض، فالطب في النهاية ورغم كل أنف، مهنة براغماتية؛ ما يهم هو الوصول إلى الهدف سواء حقق هذا الهدف طبيب، أو معالج بالأعشاب أو الإبر، أو معالج بصد العين والسحر والحسد، أو معالج بالطاقة والاهتزاز والنقر والمنطقة إلخ من العلوم الحديثة الكاذبة التي لا تستند على دليل.

معلمي البريطاني من أصل هندي، رحمه الله، قال ناصحاً: أخبرهم: من يرد طباً حديثاً فليأت ومن لا يريد فليذهب! وقال معلمي الباكستاني، طبيب الله تراه: أعطهم دواءً وقلّ لهم إنه يقتل الجنّي ويزيل السحر! أما معلميّ السّعوديّ، غفر الله له، فقال: قلّ لهم خذوا دوائي وخذوا دواء المعالجين الشعبيين. أما أنا فما أزال، بدوري، أصيغ نصيحتي لتلاميذي، ولكنّ الزيد يذهب جفأً ويبقي ما ينفع الناس!

■ د. حسين العبري روائي وطبيب نفسي

الحادي عشر من يناير . قيادة إنجاز واعتزاز



راشد بن عبدالله الشيداني

بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه. فعمان في عهد جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – أعزه الله – باتت محط أنظار المستثمرين العُمانيين وغير العُمانيين بفضل تسهيلات الحوافز المعززة لسهولة ممارسة الأعمال، إذ أصبحت سلطنة عُمان تنافس الدول المتقدمة في مشروعات البنى الأساسية، ومشروعات الاستثمار العملاقة المختلفة، ومع تضمين الهيكل التنظيمي لوزارة الطاقة والمعادن مديرية عامة تعنى بالطاقة النظيفة، وطاقة الهيدروجين الأخضر، وتأسيس شركة لتنمية هذا القطاع الواعد، إضافة إلى توجيهات سامية من لدن جلالة السلطان المعظم بتحديد موعد لتحقيق سلطنة عمان للحياد الكربوني عام ٢٠٥٠م، وإنشاء مركز عمان للاستدامة انسجاما مع التوجه العالمي؛ لتقليل انبعاثات غازات الدفيئة، وتعزيز الاستثمار في الطاقة المتجددة التي تدرج ضمن محوري البيئة الستدامة، والاقتصاد والتنمية في «رؤية عمان ٢٠٤٠».

إننا اليوم ننظر لمستقبل عُمان المشرق بتفاؤل وفخر واعتزاز لما تحقق على أرضها من منجزات وإنجازات في جميع المجالات، واضعين نصب أعيننا مصلحة عُمان وسلطانها المعظم، ومستبشرين بأن تواصل عُمان نهضتها المتجددة يعزم كما أراد لها جلالة السلطان المعظم.

عدد من الإجراءات لمواجهة التحديات المالية والاقتصادية منذ تسلم جلالة السلطان المعظم مقاليد الحكم في البلاد لدعاة للفخر والاعتزاز، وتتم عن نظرة ثاقبة وشاملة لمختلف الجوانب لتحقيق الأولويات الوطنية، كما ساعدت في مواجهة الصعاب مواصلة مسيرة البناء في عهد النهضة المتجددة عبر تحقيق مبادرات وبرامج «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تعمل على تحقيق أولويات في مجالات مختلفة من بينها: الصحة، والتعليم، والبحث العلمي والابتكار، والتنوع الاقتصادي، والاستدامة المالية، وتنمية المحافظات، وحوكمة الجهاز الإداري للدولة، إذ وجه جلالته – أعزه الله – برفع المبالغ المخصصة لبرنامج تنمية المحافظات إلى ٢٠ مليون ريال عُماني خلال سنوات الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) لكل محافظة؛ لتعزيز اللامركزية كما أراد لها مجدد نهضة عُمان الذي أسس رؤيتها ٢٠٤٠ لنمضي بمبادراتها نحو عُمان التي نريد، مستشعرين أهمية الحفاظ على المكتسيات والنجاحات المستمرة في نهضة عُمان المتجددة

إننا اليوم ننظر لمستقبل عُمان المشرق بتفاؤل وفخر واعتزاز لما تحقق على أرضها من منجزات وإنجازات في جميع المجالات، واضعين نصب أعيننا مصلحة عُمان وسلطانها المعظم، ومستبشرين بأن تواصل عُمان نهضتها المتجددة يعزم كما أراد لها جلالة السلطان المعظم.

هائلة بفضل الفكر السديد، والقرارات الحكيمة، والتوجيهات السامية الكريمة لجلالته – حفظه الله – لمصلحة الوطن والمواطن وللنهوض بعُمان وأبناء شعبه الأوفياء المخلصين للذرى العالية معاهدين جلالته على الولاء والعرفان والسمع والطاعة، مستبشرين بنظيرته الثاقبة وفكره المستنير للارتفاع بعُمان ونهضتها المتجددة لأفاق أرحب، فالذي ينظر بعين ثاقبة يجد أن جلالة السلطان المعظم تسلم مقاليد الحكم في البلاد في ظروف اقتصادية صعبة عمقتها أزمة تفشي فيروس كورونا؛ إذ وصل مستوى الدين العام للدولة لسنوات قياسية بسبب تراكم العجزات المالية سنويا، واستمرار انخفاض الإيرادات العامة للدولة إلا أن خطط التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٤) والتحفيز الاقتصادي كان لها دور فاعل في تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإيجاد حلول مستدامة لقضية الباحثين عن عمل منذ سنوات، فما نلّمسه اليوم من نتائج إيجابية، وتحسّن للمؤشرات الاقتصادية والمالية لسلطنة عُمان إثر اتخاذ

تطل علينا غداً الأربعاء ١١ يناير ٢٠٢٣ الذكرى الثالثة تتويج لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – أعزه الله – مقاليد الحكم في البلاد، وهي ذكرى فخر واعتزاز بما حقق من منجزات في مختلف المجالات على أرض عُمان لا سيما الجانب الاقتصادي والمالي الذي تعرض لظروف صعبة وتحديات كبيرة؛ بسبب الأزمات الاقتصادية المختلفة خلال السنوات الماضية آخرها أزمة تفشي فيروس كورونا «كوفيد-١٩»، عالميا التي ألقت بظلالها على مفاصل الاقتصاد العالمي، ولكن بفضل القيادة الحكيمة والسديدة لمولانا – أبقاه الله – استعملنا ولله الحمد تجاوز تلك الأزمة وما خلفتها من آثار صعبة وشلل في بعض القطاعات الاقتصادية إثر السياسات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة للتعامل الطارئ والمستدام للأزمات الاقتصادية التي بلا شك ستتم مستقبلاً في ظل التغييرات الجيوسياسية التي يعيشها العالم بين فترة وأخرى، فمُنذ تولي جلالة السلطان المعظم مقاليد الحكم في البلاد كانت الانطلاقة الحقيقية للوصول بعُمان إلى مصاف الدول المتقدمة عبر حلحلة كثير من الملفات الاقتصادية والاجتماعية عبر تعزيز الاستدامة المالية تمثّل في ضبط الإنفاق الحكومي وتجويده، إضافة إلى التركيز على المصروفات الاستثمارية التي تعزز الإيرادات المالية للدولة، والتقليل من المصروفات الاستهلاكية غير الضرورية.

تطل علينا الذكرى الثالثة تتويج السلطان مقاليد الحكم في البلاد ونحن نعيش -ولله الحمد- بأمن وأمان واستقرار ونماء وعطاء وازدهار، إذ نحظى بحياة اجتماعية واقتصادية



ماي بوييف

فحص سنوي لحالة الحركة المناخية

بعد عام من صدمات الطاقة والكوارث الطبيعية والدعوات لاستثمارات جديدة في الهيدروكربونات، اكتسبت الجهود المبذولة لتقليل اعتمادنا على الوقود الأحفوري إلحاحا أكبر. وبينما أحرز العالم بعض التقدم الإضافي في عام ٢٠٢٢ لمعالجة تغير المناخ وحماية الطبيعة، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به للتغلب على المصالح الراسخة

«مؤتمر الأطراف ١٥»، إطار كومنينغ-مونتريال للتنوع البيولوجي لما بعد ٢٠٢٠- وهي صفقة شبيهها العديد من المراقبين بالإنجاز التاريخي المتمثل في اتفاقية باريس للمناخ لسنة ٢٠١٥. إن التزام هذا الإطار بحماية ٣٠٪ من جميع المناطق البرية والبحرية بحلول عام ٢٠٣٠ يعني أنه يفتح صفحة جديدة بعد الفشل الجماعي في تحقيق أي من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي لعام ٢٠٢٠. لقد أدركت الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون أخيراً أن تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. إن الغابات المطيرة وأشجار المانجروف ليست مجرد موطن لملايين الأنواع، فهي تلعب أيضاً دوراً حيوياً في إبطاء وتيرة الاحتباس الحراري لأنها تمتص وتخزن كميات هائلة من ثاني أكسيد الكربون. لقد أظهر العلماء أن المحافظة على البيئة واستعادة النظام البيئي والإدارة الأفضل للمناطق الطبيعية يمكن أن تسهم في أكثر من ذلك تخفيضات الانبعاثات التي نحتاجها بحلول عام ٢٠٣٠، والأهم من ذلك، أنه ببساطة لا توجد طريقة للحفاظ على درجات الحرارة ضمن حدود ١.٥ درجة مئوية بدون وقف تدهور الطبيعة. إن مؤتمر الأطراف ١٥ يقر بشكل واضح بأن السكان الأصليين يلعبون دوراً حيوياً في حماية الطبيعة حيث دعا المؤتمر الدول الغنية لجمع مبلغ ٣٠ مليار دولار سنوياً من أجل تمويل التنوع البيئي للدول النامية بحلول سنة ٢٠٣٠. لكن تحديد الأهداف هو مجرد الخطوة الأولى، يجب أن تتحرك بوتيرة غير مسبوقه لاستعادة التنوع البيولوجي ووقف الاحتباس الحراري، وهذا يعني البقاء متيقظين لجهود أصحاب المصالح المكتسبة في عرقلة التقدم بالإضافة إلى مقاومة الحلول الزائفة- مثل تعويض الكربون والطاقة النووية والتكسير الهيدروليكي. يجب ألا تأتي استعادة الطبيعة على حساب المجتمعات المحلية علماً أنه من أجل إنشاء علاقة أكثر صحة مع البيئة وتعزيزها يجب أن نستلهم تجربة السكان الأصليين. إن هناك ثورة متزايدة خارج مؤتمرات الأمم المتحدة وقاعات مجالس إدارة الشركات فأولئك الذين يطالبون بمزيد من التمويل لأنظمة الطاقة المتجددة المملوكة محلياً أصبحوا يتغلبون على الحواجز القائمة منذ فترة طويلة ويرفضون أن يتم تهيمشهم، وهم يسعون إلى بناء إجماع جديد بحيث لا يكون هناك مجال للشك بأن مسائل العدالة المناخية غير قابلة للتفاوض. أنا اعتبر هذه الثورة الهادئة واحدة من أكثر الأشياء إشارة خلال العقد الماضي. يعتبر التفاعل الدوري للتقدم والتراجع سمة دائمة لصنع السياسات – وللطبيعة نفسها. إن الأزمات الحتمية يجب ألا تقابل باليأس بل بالأمل في تحسين قادم، وفي حين أن أزمة الطاقة في عام ٢٠٢٢ أعطت ذريعة جديدة لأولئك الذين يادافعون عن زيادة الاستثمار في الوقود الأحفوري، إلا أن مثل تلك الاستثمارات تتجه بسرعة نحو الخسارة المالية وذلك لأن الطاقة المتجددة أصبحت أرخص من الوقود الأحفوري. تقوم المجتمعات والبلدان والمدن والمناطق في جميع أنحاء العالم بتجربة حلول مناخية إبداعية. يجب علينا تحديد الأشخاص الذين يعملون وحشد الدعم لهم وتعزيز قدراتهم. إن هذه هي الطريقة التي سنطلق من خلالها المرحلة التالية الحاسمة من الكفاح المستمر منذ عقود ضد تغير المناخ والدمار البيئي.

■ ماي بوييف – المديرية التنفيذية J350.org.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

لقد كانت هذه السنة سنة حافلة من نواح عديدة ففي حين أصبحت الصدمات المتعلقة بالمناخ أكثر انتشاراً وشدة، تسببت الحرب الروسية-أوكرانية في أزمة طاقة عالمية لا تزال تؤثر على حياة الملايين من الناس وسبل عيشهم، وفي أعقاب تلك الصدمة، أبرزت موجات الحر غير المسبوقة عبر أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، ثم الفيضانات المدمرة في باكستان، الحاجة الملحة إلى تقليل اعتمادنا على الوقود الأحفوري وإعادة تشكيل أنظمة الطاقة لدينا. لحسن الحظ فإن تطورات أخرى حدثت سنة ٢٠٢٢ أعطتنا سبباً للشعور بالأمل فأقرار قانون الحد من التضخم في الولايات المتحدة الأمريكية -أضخم استثمار في تخفيض الانبعاثات بتاريخ أمريكا- يعتبر إنجازاً تاريخياً. لقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية تاريخياً أكبر مصدر لتلوث الكربون ومن أكبر المتفاسحين في المحافل الدولية ولكن الآن فإن من المفترض أن يضع قانون الحد من التضخم الولايات المتحدة الأمريكية على مسار تخفيض انبعاثاتها بشكل حاد مما سيساعد في خفض أسعار الطاقة المتجددة حول العالم، سوف تتاح للعديد من الأسواق الناشئة والبلدان النامية الفرصة لتجاوز محطات الطاقة التي تعمل بالفحم. تدفع جماعات الضغط العاملة في مجال الوقود الأحفوري الحكومات في إفريقيا وأماكن أخرى للاستثمار في تطوير الغاز الطبيعي استجابة لأزمة الطاقة. إن العديد من الممارعات التي تم التخطيط لها مؤخراً ستكون عبارة عن «قنابل كربونية»، ستبث أكثر من مليار طن من ثاني أكسيد الكربون كل سنة وفترة وجود تلك المشروعات، لكن الحركة المناخية سارعت إلى وضع تلك الجهود وإدانة «الاندفاع من أجل الحصول على الغاز، في إفريقيا.. نتيجة لذلك تعرض خط أنابيب شرق إفريقيا للنشط الحام لانتكاسة تلو الانتكاسة، ومع انسحاب ٢٢ بنكا تجارياً وشركة تأمين من المشروع، اكتسبت حملة «أوقفوا خط أنابيب شرق إفريقيا» للنشط الحام زخمًا قبيل مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ «مؤتمر الأطراف ٢٧، في نوفمبر الماضي حيث تمكنت تلك الحملة من نقل وجهتها نظرها بشكل مؤثر. لقد كان مؤتمر الأطراف ٢٧ لحظة فارقة بالنسبة للحركة المناخية في سنة ٢٠٢٢ وعلى الرغم من أن الدولة المضيفة، مصر، لم توفر سوى مساحة ضيقة للتحرك المدني من أجل حشد الجهود، إلا أن المنظمات تكيفت وذلك بالعمل من خلال الشبكات والتحالفات العالمية القائمة للضغط من أجل إيجاد التزامات أكثر مصداقية بشأن إزالة الكربون وحماية حقوق الإنسان والتمويل. في الختام تمكن المؤتمر من التوصل لاتفاقية تتعلق بإنشاء صندوق عالمي منفصل لتعويض البلدان المعرضة للأخطار عن الخسائر والأضرار، المتعلقة بالمناخ، ونظرًا إلى أن الاقتصادات المتقدمة رفضت ولفترة طويلة حتى مناقشة هذه القضية، فإن هذا يعد انتصاراً كبيراً وهو انتصار تحقق بفضل النشطاء الموجودين في الصفوف الامامية والمحدثين من جميع أنحاء جنوب الكرة الأرضية. لكن الاتفاق النهائي للقمة لم يتضمن أي نصوص محددة حول الحاجة إلى التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري.

أخيراً، تضمنت التطورات الإيجابية الأخرى في السياسة المناخية في عام ٢٠٢٢ إطلاق شركات عادلة لا تتنقل الطاقة في إندونيسيا وجنوب إفريقيا وفيتنام. إن تلك الشركات والتي تهدف لمساعدة البلدان على تجاوز الوقود الأحفوري -لو تم القيام بها بشكل صحيح- يمكن أن تغير قواعد اللعبة فيما يتعلق بالتحول العالمي للطاقة المتجددة. لقد بذل المجتمع الدولي كذلك المزيد من الجهود لحماية الطبيعة في عام ٢٠٢٢، ومع اقتراب العام من نهايته، أقرت الحكومات في مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي



إريكا جيز

ترجمة - بدر بن خميس الخفري

والمقاطعات، ولكن يمكن للدولة تقديم حوافز للمناطق ذات الوديان القديمة لحماية الأرض فوقها. إن استعمال الأراضي ليس هو المشكلة الوحيدة، حيث يمكن للقنوات المائية الرئيسية في الولاية التي تنقل المياه من الشمال إلى الجنوب أن تقوم أيضاً بدور كبير في المساعدة على وصول مياه الفيضانات إلى (أودية باليو). ففي فصل الشتاء، لا يستعمل المزارعون هذه القنوات المائية بشكل كبير لري محاصيلهم، وبالتالي يمكن نقل مياه الأمطار الزائدة إلى طبقات المياه الجوفية المستنزفة، كما يمكن إضافة أنابيب لنقل المياه إلى (أودية باليو). للتعور على المزيد من أودية باليو، تستخدم إدارة الموارد المائية في كاليفورنيا التكنولوجيا المحمولة جواً لرسم خرائط لحوالي ١٠٠ منطقة للمياه الجوفية في جميع أنحاء الولاية، وما يجعل الأمر يسيراً هو سهولة التنبؤ إلى حد ما بمواقع هذه الوديان، فوفقاً للدكتور (فوج) من المحتمل جداً أن يكون هناك واد لكل نهر رافد قادم من سلسلة (سييرا نيفادا) الجبلية، وعلى كل حال، فإن استخدام (أودية باليو) في عملية إعادة التغذية يعتمد على معايير منها أولويات استخدام الأراضي المحلية وخطط الأحواض المائية المُدمجة إلى الولاية بموجب قانون إدارة المياه الجوفية المستدامة من أجل تحقيق التوازن بين استخراج المياه وإعادة تغذية الأرض بها.

إن الإدارة التي تعطي الأولوية للأنظمة الطبيعية مثل (وديان باليو) ستجدها ذات قيمة عالية سواء من حيث التكلفة والأداء، فتكلفة الأنظمة الطبيعية تعادل نصف تكلفة التدخلات الصناعية مثل السدود، وأدؤها أفضل من حيث امتصاص الفيضانات وتزويد المياه خلال فصل الصيف، وبالرغم من استمرار البناء في الأماكن المعرضة للفيضانات، إلا أن كل دولار يستثمر في شراء الأراضي البيضاء من أجل إعطاء مساحة لمد المياه جزرها يمكن أن يوفر من دولارين إلى أكثر من دولارين في استنزفت بسبب الإفراط التي يمكن تجنبها، كما يمكن للأنظمة الطبيعية أن تحافظ على نفسها بنفسها، مما يوفر الأموال التي قد تهدر في خوض معركة مستمرة مع قوى الطبيعة.

على الرغم من الإفراط السيئ في تخصيص المياه في ولاية كاليفورنيا في فصل الصيف، فإن القيود تكون أقل بكثير في فصل الشتاء فيما يتعلق بحقوق الحصول على المياه، ولهذا فإن الناس الآن يحاولون المطالبة بمياه الشتاء لإعادة تغذية طبقات المياه الجوفية بحيث تتوفر المزيد من المياه في الصيف عندما تكون الحاجة أكبر لذلك، ومعالجة هذه المشكلة تعد فرصة لتحديث نظام حقوق المياه للعهد المتزايد من السكان، والأنظمة البيئية الضعيفة، وأزمة مناخ القرن الحادي والعشرين، من أجل خدمة الصالح العام بشكل أفضل.

تعد (أودية باليو) واحدة من أفضل الفرص لولاية كاليفورنيا لإيجاد توازن بين مياه الفيضانات الخطيرة وخزانات المياه الجوفية المستنزفة، و كاليفورنيا لن تكون وحدها في ذلك إذا اتبعت هذه الاستراتيجية، فالعديد من الدول والمدن والبلدان تنضم الآن إلى ما أسميه «حركة المياه البطيئة، لاستعادة مراحل المياه البطيئة التي تتصل من خلالها المياه السطحية بالجوفية. إن الابتعاد عن عقلية التحكم الصارمة لدينا، والاتجاه نحو مزيد من الاحترام لدورات المياه الطبيعية يمكن أن يجعل موطننا البشري أكثر مرونة ويعزز قدرتنا على السباحة مع التيار.

■ إريكا جيز - مستكشفة وصحفية في مجلة ناشيونال جيوغرافيك، ومؤلفة كتاب «الماء دائماً يفوز: الازدهار في صخر الجفاف والطوفان».

■ «خدمة نيويورك تايمز» ترجمة خاصة بجريدة «عَلَم»

بعد صيف طويل وجاف، جلب الشتاء معه نعمة المياه إلى ولاية كاليفورنيا عبر سلسلة من عواصف الأنهار الجوية، ولكن للأسف اصعدت هذه الأنهار الممتدة في الجو بمناطق مغطاة بالخرسانة وأنهار مجاريها محصورة بالحوجز، وقد تسبب هذا في دمار نتيجة حدوث فيضانات وانهيارات طينية، وانجراف الطرق، وانقطاع التيار الكهربائي، واقتلاع الأشجار، ووقوع ست حالات وفاة على الأقل.

لكن لا ينبغي لكاليفورنيا أن تعاني من موجتي الجفاف والفيضانات، فمن أجل تقليل المخاطر من كلا الحالتين، يمكنها إعادة بعض أراضيها إلى مجاري المياه بالعمل مع الأنظمة الطبيعية. إحدى طرق القيام بذلك هو الاستفادة من ميزات جيولوجية فريدة تسمى (أودية باليو)، حيث تشكلت هذه الأخاديد المدفونة المنحوتة في الوادي الأوسط لولاية كاليفورنيا عن طريق أنهار العصر الجليدي التي تدفقت أسفل الخارصرة الغربية لسلسلة (سييرا نيفادا) الجبلية، وعلّقت لاحقاً بالرمل الخشن والحصى نتيجة ذوبان الجليد.

وبما أن الرمال الخشنة والحصى تعد اليوم قوة مؤثرة، فإن هذا يجعل أنهار باليو مسامية بشكل كبير وقادرة على إدخال الأمطار الغزيرة تحت الأرض بسرعة، حيث إنها تتمتع بنفاذية كبيرة لدرجة أنها تستطيع امتصاص الماء بحوالي ٦٠ مرة أكثر من المواد المحيطة التي يخلب عليها الطين والطمي، وقد تم العثور على ثلاثة أنهار من هذا النوع فقط حتى الآن، لكن البحث مستمر وحيث للعثور على المزيد منها.

(جراهام فوج)، الأستاذ الفخري في علم المياه الجوفية (الهيدروجيولوجيا) بجامعة (كاليفورنيا) في مدينة (دايفيس) الذي درس أنظمة المياه في كاليفورنيا لمدة ٤٠ عاماً، لديه حلم قديم يكمن في العثور على اثني عشر أو أكثر من الوديان القديمة واستخدامها لتعويض المياه الجوفية التي استنزفت بسبب الإفراط في الضخ وبسبب التحكم في الأنهار بوضع الحواجز والسدود. ولعقود عدة لم يهتم بهذا الموضوع إلا أن هذا بدأ يتغير في الآونة الأخيرة، فقد أقتع (فوج) وزميلته (روزماري نايت) من جامعة ستانفورد وزارة الموارد المائية بالولاية بإجراء مسح مدته ثلاث سنوات للعثور على المزيد منها.

يمكن الأمل الكبير في إمكانية تحويل مجموعة من (وديان باليو) إلى مجاري عملاقة لتصريف عواصف الأنهار الجوية من أجل امتصاص الأمطار الغزيرة بسرعة، عندها -وفقاً لإحدى الدراسات- ستوفر مياه العواصف المنتشرة فوق الوديان تحت الأرض ثم تنتقل إلى الطين والطمي المحيط بأكثر من ١٢ ميلاً من جانبي الوادي وعلى عمق مئات الأقدام، ونتيجة لذلك سوف يرتفع منسوب المياه الجوفية المتناقص، وهو أمر مهم لأن نظام المياه الجوفية الصحي يمكن أن يقي الأنهار من الأسفل، ويسمح للناس بمواصلة ضخ المياه من الأنبار، ويوفر المزيد من المياه للنباتات والتربة، ويساعد في الحفاظ على دورة الطمر وتقليل مخاطر الحريق.

هناك كميات كبيرة من المياه السطحية غير المستغلة من الأمطار والثلوج على مستوى مدن الولاية يمكن استغلالها لإعادة إمداد طبقات المياه الجوفية في وسط الوادي، مما يجعل المزيد من المياه متاحة للمزارعين وسكان المدن وللبيئة، وحتى مع التغير المناخي، فمن المرجح أن يكون لدى الولاية ما يكفي من المياه في المستقبل لتغذية المياه الجوفية، وذلك يعود جزئياً إلى الطقس القاسي وفقاً

لدراسة أجريت عام ٢٠٢١. من أجل استغلال (وديان باليو) لتخزين هذه الأمطار الغزيرة، يجب الحفاظ على طبقة الأرض فوقها لإعادة تغذية المياه الجوفية، إلا أن هناك عوائق بدأت تظهر، منها أن أحد (أودية باليو) خارج منطقة (ساكرامنتو) وجد أنه قد خصص لبناء مساكن، والذي من شأنه أن يغطي الوادي بخرسانة وأسفلت غير منفذ للماء. وعلى كل حال فإن مثل هذه القرارات، عادة ما تتخذها إدارات المدن





العام الجديد واستشراف المستقبل

(ونحن نستشرف عام ٢٠٢٣ م أمام اقتضاعات سلبية لا يمكن نكرانها، ولكننا أيضا أمام قدرات وإضاءات إيجابية أيضا، ولا يمكن مواجهة الاقتضاعات السلبية إلا إذا أدركنا ابتداء أهمية ذواتنا، وقدرتنا في تجاوز ذلك من داخلنا، دون وصاية من أحد، لا أن نكون دائما رهين الواقع، إن تحرّك يميناً أو شمالاً تحركنا معه؛ بل يجب أن ندرّك قدرتنا في تحريك واقعنا وصناعته من داخل ذاتنا)

من الصعوبة بمكان أن نستشرف الحال في عام ٢٠٢٣م، ونحن ما زلنا في بداياته، ولكن الأعوام هي أرقام حسابية، أما الواقع فهو مرتبط ببضه تحركه اقتضاعات متدافعة ومرتبطة ببعضها، والمستقبل رهين الواقع، لهذا لابد من إدراك الواقع ابتداء، وهذا يدركه الخبراء والمختصون، كل حسب تخصصه ومجال بحثه وإدراكه، لا يتوقف عند تكهات من هنا، وأمانني من هناك.

بيد أن الواقع الحالي سياسياً واقتصادياً ليس مبشراً؛ فالصراع السياسي الغربي المتمثل في أمريكا، والشرقي المتمثل في روسيا يزداد يوماً بعد يوم، كما أن الصراع الاقتصادي الغربي المتمثل في أمريكا، والشرقي المتمثل في الصين في أوج تضخمه، والوضع السياسي يتضخم سوء يوماً بعد يوم نتيجة الحرب الأوكرانية، وأثارها السلبية اقتصاديا وسياسيا، فهي حرب تبدو ظاهرياً بين روسيا وأوكرانيا، إلا أنها واقعا هي حرب باردة بين المعسكر الشرقي والغربي عموماً.

ويشير الخبراء الاقتصاديون إلى موجة من الركود الاقتصادي الذي سيعم العالم هذا العام، ممّا يؤثر على سوق الطاقة، وارتفاع سعر النفط، بجانب التضخم وارتفاع سعر الفائدة، مع التخوّف من عودة آثار فيروس كورونا من جديد، حيث سجل في الصين في الأيام الأخيرة أكثر من مليون حالة إصابة، ولهذا انتشاره مجدداً، سيُجعل الوضع الاقتصادي أكثر سوءا في العالم، وفي الدول النامية والفقيرة خصوصا، مع ارتفاع سعر اللقاح ذاته.

كما أنّ العالم اليوم يعاني من موجة من الغلاء، وارتفاع سعر المواد الأساسية والبتترول، مع ضعف القيمة الشرائية، وبالتالي تأثر السوق الذي يقابله تضرر العديد من المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وتسريح عشرات العمال، والنتيجة ارتفاع معدلات البطالة، والذي يقابله ارتفاع معدلات الجريمة والانحلال، والتفكك الاجتماعي، وتأثيره السلبى على الأمن العام اجتماعياً وسياسياً وأخلاقياً.

لهذا هناك من يقرّ ارتفاع حالات السُخْط اجتماعياً، وبالنسبة لعودة المظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية وبصورة أكبر ممّا كانت عليه في العام الماضي، وقد تكون موجة عالمية لها تأثيرها السياسي بشكل كبير جداً، وهذا ما حدث في بعض الدول الأوروبية، وكما حدث في سيرلانكا، وجماليا في إيران.

والوطن العربي ليس بمنأى عن هذا كله، فالشارع

الركود المزمن وليس الركود التضخمي المزمن

لقد تركت جائحة كوفيد-١٩ والحرب الروسية الأوكرانية معظم العالم يعاني من آثار الركود التضخمي. ولكن ما دامت السلطات النقدية تبذل ما في وسعها للحفاظ على توقعات تضخم ثابتة، فليس هناك سبب وجيه للاعتقاد بأن مثل هذه الظروف ستصبح الوضع الطبيعي الجديد

ربما تُساق حجة مُقنعة مفادها أن الركود المزمن- النمو الأبطأ الممتد لفترة طويلة- بلوح في أفق أغلب الاقتصادات المتقدمة، والصين، والعديد من الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية التي تعتمد على التجارة والاستثمار الأجنبي، يشير أنصار هذا الرأي إلى الشيخوخة السكانية، وانحسار القوة، وتغير المناخ وخسارة التنوع البيولوجي، وفجوات التفاوت متزايدة الانساع، والديون المُفرطة، في حين يروج المثاقلون عوضا عن ذلك لإمكانيات الدول الديناميكية الأكثر شبابا والتكنولوجيات العززة للإنتاجية مثل الذكاء الاصطناعي، وعلوم الروبوت، والهندسة البيولوجية.

ولكن حتى لو كان الركود المزمن مصيرنا، فمن غير المرجح أن يتخذ هيئة الركود التضخمي المزمن، أو ما يسميه نورييل روبيني «الركود التضخمي العظيم، (الذي يتألف من مزيج من الركود المزمن والركود التضخمي المستمر طويل الأجل). يشير الركود التضخمي إلى التضخم الأعلى من المستهدف بدرجة ملموسة، مع ارتفاع البطالة بما يتجاوز استواها الطبيعي وانخفاض الناتج إلى ما دون مستويات التضخمي، ولكن السيناريو الأكثر احتمالية في أغلب الاقتصادات المتقدمة والصين يتمثل في عقود عديدة من الركود المزمن في ظل معدلات تضخم منخفضة في عموم الأمر، تقاطعها نوبات عابرة من الركود التضخمي تدوم لعام أو عامين. هناك محركان متميزان للركود التضخمي، وكلاهما من الممكن أن يعملأ في وقت واحد، يحدث الأول عندما تتسبب إحدى صدمات العرض الكلي السلبية في زيادة التضخم في حين تعمل على خفض الناتج ورفع معدل البطالة، كما حدث مؤخرا مع ارتفاع أسعار السلع الأساسية العالمية بفعل الحرب الروسية وارتباك سلاسل التوريد بسبب الجائحة، إذا كانت صدمة العرض مؤقتة، أو إذا تكيف الطلب الكلي نزولا إلى مستوى أدنى من العرض الكلي بشكل دائم (مع بعض المساعدة من السياسة النقدية الأكثر انكماشاً)، فسوف يكون التضخم الأعلى من المستوى المستهدف مؤقتا ما لم تصبح توقعات التضخم متقلبة. يحدث النوع الثاني من الركود التضخمي عندما يكون التضخم مرتفعا بشدة لأي سبب كان (صدمة عرض سلبية أو صدمة طلب كلي إيجابية) فيستخدم البنك المركزي سياسة نقدية تقييدية- زيادة أسعار الفائدة، والإحكام الكمي، والتوجيه المسبق- لخفض التضخم. من المعروف أن تغيرات السياسة النقدية تؤثر على التضخم الأساسي مع فترات تأخير طويلة ومتغيرة وغير مؤكدة، في حين يميل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (المعدل تبعا للتضخم) والبطالة إلى الاستجابة بسرعة أكبر. لهذا، تشير تقديرات كبير خبراء الاقتصاد في البنك المركزي الأوروبي فيليب لين إلى أن تأثير السياسة النقدية على التضخم في منطقة اليورو سيبلغ ذروته بعد خمسة أرباع من العام، بينما وُجِد تحليل تلوي لعام ٢٠١٣ أجراه الاقتصاديان توماس هارفارك ولين وارنك روسناك أن تأخر الانتفاخ بين صدمة أسعار الفائدة ومستوى السعر العام في الاقتصادات المتقدمة يتراوح من ستة أرباع إلى ١٢ ربعا. إذا وضعنا في الحسبان التأخيرات الإضافية من تجميع ونشر بيانات الاقتصاد الكلي، وإدراك المشكلة، وتنفيذ التغييرات في السياسة، وما إلى ذلك، فمن المعقول أن نستنتج أن فترات الركود التضخمي ستمتد لمدة عام إلى ثلاثة أعوام، نظرا لاستجابات السياسة النقدية التقييدية على النحو المناسب. في السياق الحالي، من المرجح أن يستمر الركود التضخمي في الأمد القريب في البلدان المتقدمة والصين. منذ الربع الثاني من عام ٢٠٢١، شهد قسم كبير من العالم تسخّلا أعلى من المستوى المستهدف بشكل ملموس (أعلى كثيرا من ٢٪)، وعلى الرغم من تأخر معظم البنوك المركزية في إعلان سياساتها النقدية، فإن توقعات التضخم في الأمد المتوسط والأمد البعيد (خمس سنوات وما فوق) تظل ثابتة. وعلى هذا فإن التضخم الأعلى من

ويليام إتش بيوتر كبير الاقتصاديين السابق في Citibank وعضو سابق في لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا، ومستشار اقتصادي مستقل.

وصف الواقع من جهة، وفي المشاركة الشعبيّة في علاجه من جهة ثانية، وهو وإن كان علاجاً رئيسياً تخصصياً من حيث الابتداء، إلا أن توسعة لغة الحرية الأفقيّة في النقد هي حالة صحيّة وطبيعيّة في الوقت ذاته.

ولكي لا تتحوّل هذه الاقتضاعات إلى طريق سلبى، تضع الأرض بلا قاع؛ لابد من التعامل معها بإيجابية من حيث العلاج، ابتداء علينا أن ندرّك أن الإنسان قبل البنيان، فالمجتمع بحاجة إلى طرق وجسور وناطحات سحاب وغيرها، ولكن هذا لا يعني إهمال الإنسان كضرر، فالعدالة الاجتماعية تؤدى إلى تدوير المال، ولألا يكنز سلبياً أي يدور بين فئة معينة، ممّا تولّد طبقيّة لا يهتمها مستقبل الوطن بقدر ما يهتمها ذواتها ومصالحها الشخصية، لهذا لابد من تحقّق الأمن الشهواني المادّي للإنسان بشكل إيجابي، بمعنى أن يكون هناك مستوى يحصل عليه كل فرد يحقّق كرامته الإنسانية، وهذا بدوره يحركّ المال العام، وينشّط اقتصاد السّوق، ويضعف من معدلات الجرائم القتل والانتحار، والأمراض النفسيّة والأخلاقيّة والاجتماعيّة.

ثمّ لابد من الاهتمام بالسّلم العالمى، وأن يقف المثقف والكاتب والفنّان ضدّ نزوات السياسيين وشهواتهم في هدر الدماء، وخراب الدّيار، وتشريد الشّعوب، وأن يدرك العالم أننا أمة واحدة، وأنّ الإنسان واحد، وأحياء أيّ قطر في العالم هو إحياء للكل، وخرابه خراب للجميع، وإقليميا علينا أن نتجاوز حرب اليمن وسورية وفلسطين إلى الاستقرار فيها، وتحقّق كرامة

الإنسان في هذه الدّيار، وفي جميع أجزاء الوطن العربيّ، وأن تفكر بعقل الإحياء لا الدمار، لهذا ما حدث في العراق مؤخّرا من حفل بهيج لافتتاح خليجي (٢٥) حدث أفرح القلوب، وبشارة خير في افتتاح لعام الجديد، بعد دمار عانت منه سنين، فما يحدث في العراق وغيرها اليوم من إحياء المستفيد منه الجميع، خصوصا دول المنطقة ككل. كذلك لابد من توسعة الجانب السّياحي والاستثماري، واستغلال القوى البشريّة في ذلك، وهذا لا يتحقّق إلا بعقل يعيش واقعه، ولا ينزوي تحت هويات ضيقة، لهذا لابد من سعة القانون الذي يفتح مجال أكبر للتعددية والإبداع والحرّيات، مع نستطيع علاج هذه الاقتضاعات لتتحرك في واقعها الإيجابي لا السلبى.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

السياسات الاقتصادية الكلية والميزانية العامة للدولة



ماجد بن عابد الخروصي

السياستين والخروج بسياسات تلائم الوضع الاقتصادي وتحقق مستهدفاته. تصنّف الميزانية العامة للدولة ضمن أدوات السياسة المالية، وهي دون أدنى شك تعد أهم وثيقة مالية واقتصادية للدولة، حيث تقدم الميزانية العامة الإطار المالي الوطني لفترة زمنية عادة ما تكون اثنا عشر شهرا وتسمى السنة المالية، وتُقسم الميزانية العامة إلى عشرين رئيسيين هما إيرادات ومصروفات) إلى فهمها على أنها برنامج عمل للتنمية السنوي للحكومة، والمشمّلة على أهداف محددة واضحة، والجدير بالذكر أن الفترة الزمنية السنوية للميزانية لا يعني أنها لا تنتمي لما قبلها من سنوات أو لما بعدها، بل هي أساساً ترجمة للخطة التنموية الخمسية من جانب، ومرتبطة بخطة

الصرف على المصروفات الجارية والاستثمارية، لذلك فهي تقوم بدور حاسم في تحديد مستوى النشاط الاقتصادي. إضافة إلى أنها أداة فاعلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المستهدفة. **نظرة عامة على ميزانية ٢٠٢٣**

إن الفهم الواسع للميزانية العامة عند قراءتها يجب أن يتعدى العلية الحسابية (إيرادات ومصروفات) إلى فهمها على أنها برنامج العمل التنموي السنوي للحكومة، والمشمّلة على أهداف محددة واضحة، والجدير بالذكر أن الفترة الزمنية السنوية للميزانية لا يعني أنها لا تنتمي لما قبلها من سنوات أو لما بعدها، بل هي أساساً ترجمة للخطة التنموية الخمسية من جانب، ومرتبطة بخطة التوازن المالي والتحفيز الاقتصادي من جانب آخر. وبالرغم من أن الوضع الاقتصادي العالمي ما يزال يعاني من ارتدادات جائحة كورونا والأوضاع الجيوسياسية غير المستقرة، إلا أن الميزانية العامة لسلطنة عمان تكونت أداة من أدوات السياسة الاقتصادية الكلية تضمنت تسعة أهداف اقتصادية واجتماعية كما يلي:

الحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي، تحقيق نمو اقتصادي لا يقل عن ٣٪، إبقاء معدلات التضخم في مستويات معتدلة بحدود ٣٪، الحفاظ على مستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية الحكومية، ضمان استمرار دعم التنوع الاقتصادي، ضمن استمرار الخطة الحكومية في استيعاب الباحثين عن عمل، تحسين التصنيف الائتماني لسلطنة عمان، دعم برامج تنمية المحافظات ودعم البرامج التنموية وتنمية مصادر الدخل، الاستمرار في تنفيذ خطة التحول الرقمي. وبالنظر إلى المستهدفات التسعة – آنفة الذكر– نجد أن الميزانية العامة للدولة شملت أبرز ما تسعى لتحقيقه أديبات السياسات الاقتصادية الكلية، ففي حين أن العالم يكاد يجمع على أن العام الجاري يشهد ترجاعا اقتصاديا عالمياً، تستهدف الميزانية نمواً في الاقتصاد الوطني بما لا يقل عن ٣٪، علاوة على التزامها بإبقاء معدل التضخم في الحدود المقبولة بما لا يؤثر على مستوى معيشة المواطنين بخلاف ما تعاني منه دول كثيرة حول العالم والتي وصلت معدلات التضخم فيها إلى أكثر من ٨٪، إضافة إلى التأكيد على مواصلة الجهود لاستيعاب الباحثين عن عمل في سوق العمل، وباتّي أيضاً كل من التنوع الاقتصادي وتنمية مصادر الدخل وتحسين التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان ضمن أهداف الميزانية العامة وكلاهما يتصل اتصالاً وثيقاً بالاستدامة المالية والاقتصادية للدولة، كما أن التوجه في الأوضاع التي يتسم فيها الاقتصاد العالمي بالضبابية، بيد أن الميزانية العامة لسلطنة عُمان جاءت متزنة تسعى إلى تحقيق مستهدفات محلية مع الأخذ في الاعتبار الأوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة.

■ **ماجد بن عابد** باحث اقتصادي



الاحتلال يصيب فلسطينيين اثنين ويعتقل 11 آخرين بالضفة الغربية

أشّيته يصف الإجراءات الإسرائيلية بـ

«الحرب الجديدة»



■ مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى المبارك وسط حراسة شرطة الاحتلال. «وفا»

الإسرائيلية. من جهة ثانية، اقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت «وفا»، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية، ركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، تحت حراسة شرطة الاحتلال. وأضافت: إن شرطة الاحتلال يرافقها موظف من دائرة ما تسمى بـ(سلطة الآثار) قاموا بتصوير غرف حراس المسجد الأقصى، وأعدت الصلوات في المسجد، خلال اقتحام المستوطنين. وواصلت شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين للأقصى، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجرت بعضها عند بواباته الخارجية، إضافة إلى استمرار إبعاد العشرات منهم عن المسجد لفترات متفاوتة.

مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي في بلدة عقابا شمال طوباس. ونقلت الوكالة عن مصادر طبية، أن شاباً أصيب بالكتف والفخذ، ووصفت إصابته بالمتوسطة، ونقل إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما احتجزت قوات الاحتلال الآخر لعدة ساعات في حاجر الجلمة، قبل تسليمه إلى إسعاف جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية ونقله إلى المستشفى، وحالته مستقرة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال شنت حملات اعتقال ومداومة في عدد من مدن الضفة الغربية شملت اعتقال فتى -١٧ عاماً- في شمال طولكرم بعد مصادمة منزل ذويه. وبحسب المصادر، اندلعت اشتباكات مسلحة بين نشطاء فلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة الزبابدة جنوب جنين من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقال جيش الاحتلال: إن قواته اعتقلت خلال الليلة قبل الماضية وفجر أمس ١١ فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية بدعوى أنهم مطلوبون للأجهزة الأمنية

والأحد، حذر وزير المالية في حكومة الاحتلال بتسلل سموريتش السلطة الفلسطينية التي تعاني من ضائقة مالية من أن عليها «أن تقرر ما إذا كانت تريد الاستمرار في الوجود». وقضت محكمة إسرائيلية بوقف البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج) والتي تمثل الجزء الأكبر من أراضي الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧. وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية الأحد، سحب السلطات الإسرائيلية بطاقة «الشخصيات المهمة» من وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي. وتسهل هذه البطاقة تحركات المسؤولين الفلسطينيين عبر المعابر الحدودية. ميدانياً، قالت مصادر فلسطينية وإسرائيلية إن جيش الاحتلال أصاب أمس، فلسطينيين اثنين بجروح واعتقل ١١ آخرين في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن شابين فلسطينيين أصيبا بالرصاص الحي، خلال

الاعتقالات «غير شرعية وغير قانونية وهي إجراء أحادي الجانب»، وأضاف أشّيته «لا نقايض حقنا في تقرير المصير وحریتنا بالأموال والامتيازات». وبلغت قيمة الأموال التي اقتطعتها حكومة الاحتلال نحو ٤٠ مليون دولار أمريكي. وقال أشّيته: إن الكيان الإسرائيلي اقتطع منذ عام ٢٠١٩ وحتى نهاية عام ٢٠٢٢، حوالي مليار شيكل (نحو ٦٠٠ مليون دولار) من أموال السلطة الفلسطينية وهي رواتب تدفعها للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وبموجب اتفاقيات أوسلو الموقعة عام ١٩٩٤، تجمع إسرائيل الضرائب على المنتجات المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية نيابة عن السلطة الفلسطينية قبل أن تحولها لها. ولا يعتبر القرار الإسرائيلي الأول من نوعه، إذ سبق وأن اتخذت إسرائيل إجراء مشابهاً باحتجاز عائدات الضرائب والجمارك التي تجبئها نيابة عن السلطة الفلسطينية.

القدس المحتلة «وكالات»: اعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشّيته أمس، الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة «حرباً جديدة، هدفها «تقويض السلطة ودفعها نحو حافة الحافة مالياً ومؤسسياً». أعلنت حكومة الاحتلال الإسرائيلية اليمينية الجديدة الجمعة تحويل ملايين الدولارات من أموال السلطة الفلسطينية التي تجبئها لها من الرسوم الجمركية، لعائلات «الضحايا الذين قتلوا في الهجمات الفلسطينية». وجاء القرار الإسرائيلي عقب تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٣١ ديسمبر، بناءً على طلب السلطة الفلسطينية، قراراً يطالب محكمة العدل الدولية بالنظر في الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وأكد أشّيته في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية أمس أن الإجراءات «حرب جديدة على الشعب الفلسطيني ومقدراته وأمواله وحرب على السلطة الوطنية وبقائنها وإنجازاتها». وشدد رئيس الوزراء على أن هذه

مجلس الأمن يوافق بالإجماع على تمديد تقديم المساعدات إلى سوريا عبر الحدود

تعويم سفينة جنحت في قناة السويس وحركة الملاحة لم تتأثر

الإسماعيلية (مصر) «أ.ف.ب»: جنحت سفينة في قناة السويس أمس قبل أن يعاد تعويمها، من دون أن يؤثر الحادث في حركة الملاحة في الممر البحري الذي يربط آسيا بأوروبا وتمز فيه عشرة في المائة من التجارة العالمية. وفي ٢٠٢١، استقطب جنوح سفينة لأيام عدة في القناة، اهتماماً إعلامياً كبيراً، بعد أن علقت السفينة وعرقلت حركة الملاحة. وأكد رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع في بيان أن «حركة الملاحة بالقناة منتظمة، وتعاملنا باحترافية مع عطل ماكينات السفينة غلوري». وأعلنت شركة الخدمات البحرية التروجية «ليت، المشغلة للسفينة في تغريدة على تويتر: «تعويم أم/ غلوري بمبادرة من هيئة قناة السويس»، مشيرة إلى أن «٢١ سفينة متجهة نحو الجنوب ستبدأ/ ستستأنف عبورها. ويتوقع حدوث تأخيرات بسيطة لا غير». وكانت الشركة أعلنت قبل ذلك جنوح سفينة التي «علقت أثناء انضمامها إلى قافلة متجهة جنوباً قرب القنطرة، في شمال القناة، مشيرة إلى أن قاطرات هيئة قناة السويس عملت على إعادة تعويمها. وأوضح الفريق أسامة ربيع أن «فريق الإنقاذ البحري للهيئة تعامل باحترافية مع عطل فني مفاجئ لماكينات، السفينة التي كانت في رحلة من تركيا إلى الصين. وأظهرت صور وزعتها هيئة قناة السويس أنه تم قطر السفينة المعطلة التي ترفع علم جزر مارشال. وكان ربيع أوضح أنها ستوقف في أقرب نقطة في منطقة البلاح لإصلاح العطل، ويبلغ طول السفينة ٢٢٥ متراً، وعرضها ٢٢ متراً، وتقدر حمولتها بـ ١ ألف طن. وكانت تنقل، وفق مبادرة «بلاك سي غراين»، (اتفاق بين روسيا وأوكرانيا بواسطة تركية ومن الأمم المتحدة لنقل الحبوب الأوكرانية بعد تعطل العملية بسبب الحرب)، حمولة ذرة أوكرانية. وغادرت كورنومورسك، المدينة التي تضم مرفأ الواقعة قرب أوديسا في أوكرانيا، في ٢٥ ديسمبر. وأوضح ربيع أن ٥١ سفينة كانت تعبر في الاتجاهين قناة السويس أمس. وقد افتتحت القناة في عام ١٨٦٩، وتم توسيعها وتحديثها مرات عدة. وفي مارس ٢٠٢١، جنحت سفينة «إيفر غرين»، حاملة الحبوب العملاقة التي تبلغ زنتها نحو مائتي ألف طن في القناة، عندما علقت مقدمتها خلال عاصفة رملية في نقطة في الضفة الشرقية للسويس، ما تسبب بوقف الملاحة لمدة ستة أيام.

منظمة أطباء بلا حدود، إلى «أداة للتفاوض السياسي». وقال رئيس بعثة المنظمة إلى سوريا فرانسيسكو أوتيرو إي فيلار في بيان الخميس إن وقف العمل بالآلية يعني أن «مستشفيات ستفقد لأنها لن تتمكن من دفع رواتب العاملين فيها، وأن العيادات والمراكز الطبية ستعمل بلا أدوية أساسية على غرار الأنسولين». وفي شمال غرب سوريا، حذر المسؤول في مديرية صحة إدلب (معارضة) حسام قرة محمد خلال وقفة الأحد من «مأساة طبية، قد تطل ٤١ منشأة صحية، بينها مستشفيات ومراكز متخصصة في حال توقف العمل بالآلية. وتعتمد المنشآت الطبية على المساعدات الخارجية بالدرجة الأولى من أجل تأمين الاستشفاء والرعاية الصحية للسكان، بعدما أخرجت المراكز خلال السنوات الماضية عشرات المرافق الرئيسية من الخدمة.

وفي بيان مشترك الأسبوع الماضي، أكد مديرو منظمات أممية عدة بينها منظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية العالمية أن غالبية سكان المنطقة هم «من النساء والأطفال الذي يحتاجون هذه المساعدة للبقاء على قيد الحياة خلال ذروة فصل الشتاء ووسط نقص لمرض الكوليرا، الذي ينتشر في سوريا منذ أشهر. وبعد قرابة ١٢ عاماً من النزاع، بات اليوم غالبية السوريين اليوم تحت خط الفقر ويعاني ١٢,٤ مليون شخص منهم من انعدام الأمن الغذائي ومن ظروف معيشية قاسية، في ظل اقتصاد منهك.

وتقول باحثة الشؤون السورية في منظمة «هيومن رايتس ووتش، هبة زيادين لفرانس برس، عام بعد عام، يزداد الوضع الاقتصادي والإنساني سوءاً في كافة أنحاء سوريا.. لذلك فإن وقف المساعدات عبر الحدود الآن سيكون بمثابة حكم إعدام على كثيرين.



■ صورة جوية تظهر شاحنات تحمل طرود مساعدات من برنامج الغذاء العالمي وهي تسير عبر مدينة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة. أمس الأول.

التي تمكنت من العبور من مناطق الحكومة إلى شمال غرب سوريا عدد أصابع اليد الواحدة، ودخلت آخر قافلة مساعدات عبر خطوط التماس بين الجانبين.

«حكم إعدام»

على مر السنوات، تحول النصويت على قرار التمديد، وفق

عليها القوات التركية وفصائل موالية لها في شمال حلب. ويؤمن معبر باب الهوى أكثر من ثمانين في المائة من احتياجات السكان، وفق الأمم المتحدة التي توصل عبره، مساعدات غذائية وطبية، ضمنها لقاحات، ومستلزمات ضرورية كالأغطية والفرش. وتقول الباحثة في شؤون سوريا في منظمة العفو الدولية ديانا سمعان لوكالة فرانس برس إن وقف العمل بالآلية إيصال المساعدات سيكون كارثياً باعتبار أنه ما من حلول أخرى بديلة.. وتضيف: «خلال العامين الأخيرين، لم يخط عدد القوافل

عواصم «وكالات»: وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على تقديم المساعدات الإنسانية إلى نحو أربعة ملايين سوري في شمال غرب البلاد لمدة ستة أشهر أخرى عبر تركيا، متفادياً صراعاً معنواً مع روسيا حول القضية. ويلزم صدور تفويض من المجلس المؤلف من ١٥ عضواً لأن السلطات السورية لم توافق على التعديلات الإنسانية، التي تقدم المساعدات بما يشمل الأغذية والأدوية والمأوى للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا منذ ٢٠١٤. وكان من المقرر أن ينتهي أجل التفويض الحالي لبرنامج المساعدات التابع للأمم المتحدة اليوم الثلاثاء. وكانت منظمات إغاثية وحقوقية قد حذرت من «كارثة، إنسانية في حال فشل مجلس الأمن في تمديد العمل بالآلية إيصال المساعدات عبر الحدود إلى سوريا والتي تشكل «شريان» حياة ملايين السكان في بلد استنزفته سنوات الحرب. وقال مسؤول الناصرة والتواصل الإقليمي في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) عمار عمار لوكالة فرانس برس «بعد تجديد القرار ملحا، بعدما «باتت المساعدات الإنسانية شريان حياة خصوصاً للنازحين، في شمال غرب سوريا.

وحذر قائل: «من دون المساعدات العابرة للحدود، سيزداد الجوع ولن يتلقى المرضى العلاج، وسيصبح الملايين مهددين بخسارة الدعم لايوائهم.. وسمح مجلس الأمن الدولي عام ٢٠١٤ بعبور المساعدات إلى سوريا عبر أربع نقاط حدودية، لكنه ما لبث أن قلصها، بضغوط من موسكو ويكبن، لتقتصر على معبر باب الهوى الواقع على الحدود بين سوريا وتركيا. ويقطن في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية في شمال غرب سوريا أكثر من أربعة ملايين شخص، يقيم نحو ثلاثة ملايين منهم، وغالبيتهم نازحون، في مناطق تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في محافظة إدلب، بينما يقيم ١,١ مليون في مناطق تسيطر

الغرب يدرس تزويد كييف بالدبابات.. والكرملين يرد: الخطوة لن تغير شيئاً على الأرض

تواصل القصف والعمليات العسكرية والقوات الأوكرانية تصد هجوما روسيا في الشرق

الناتو والأوروبي يتطلعان إلى «رفع مستوى» الشراكة في مواجهة موسكو

وقال البيان إن الهيئتين «تضطلعان بدور متكامل ومتماسك ومتبادل في دعم السلام الدولي» وتتعهدان «تعبئة» قوتيهما السياسية والاقتصادية والعسكرية على نحو أفضل.

وسيجمل النص توقيع الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرج ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال والمفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين. وأدت الجهود التي تقودها فرنسا لتعزيز دور الاتحاد الأوروبي الدفاعي إلى توتر بين دول أوروبا الشرقية التي تعتبر واشنطن الدعام

الحرب الباردة. ويشير الإعلان المشترك –الاول منذ عام ٢٠١٨- إلى أن التحالف «لا يزال ركيزة الدفاع الجماعي» لأعضائه والمنطقة الأوروبية الأطلسية.

لكنه يؤكد أيضا «ندرك قيمة الدفاع الأوروبي الأقوى الذي يسهم بشكل إيجابي في الأمن العالمي وعبر الأطلسي». لطالما دفعت الولايات المتحدة حلفاءها الأوروبيين إلى إنفاق المزيد على جيوشها، ومواجهة التهديدات السيبرانية وتعزيز البنى التحتية في جميع أنحاء القارة اللازمة لتغيير القوى بسرعة.

ومارست واشنطن ضغوطا أيضا على أوروبا لاتخاذ موقف أكثر حزما بشأن التهديد الذي تشكله قوة الصين المتنامية. وجاء في الإعلان المشترك أن «نفوذ الصين المتزايد وسياساتها تطرح تحديات علينا معالجتها».

شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي إلى تعزيز التعاون بعد أن أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى قلب النظام الأمني الأوروبي، بحسب إعلان مشترك اطلعت عليه وكالة فرانس برس أمس الاثنين.

وتسعى المنظمتان ومقرهما بروكسل إلى تحسين التنسيق لسنوات، على الرغم من المخاوف في بعض الأوساط من أن الجهود المبذولة لتعزيز دور الاتحاد الأوروبي الدفاعي قد تقوض التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأشارت الحرب الأوكرانية دعوات لتسخير النفوذ المشترك للقوة الاقتصادية الأوروبية والقوة العسكرية الأمريكية بشكل لتوفير حماية مليار مواطن يعيشون في الدول الأعضاء.

وقال البيان الذي سيصدره كبار المسؤولين في الناتو والاتحاد الأوروبي اليوم الثلاثاء: «بعد ذلك منعظا رئيسيا للأمن والاستقرار الأوروبي الأطلسي، وهو يثبت أكثر من أي وقت مضى أهمية العلاقات عبر الأطلسي ويستلزم تعاونا أكبر بين الاتحاد الأوروبي والناتو».

وأضاف، «بما أن التهديدات والتحديات الأمنية التي نواجهها تتفاقم من حيث النطاق والحجم، سترفع شراكتنا إلى مستوى أعلى». ويشير البيان إلى معالجة «المنافسة الجيوسياسية المتنامية» وحماية البنى التحتية الحيوية والتعامل مع التهديدات من التقنيات الناشئة وفي الفضاء كمجالات مهمة لتعميق التعاون.

وهناك ٢١ دولة من أصل ٢٧ في الاتحاد الأوروبي أعضاء أيضا في حلف شمال الأطلسي وتوسع السويد وفنلندا حاليا لتلضمهما إلى هذه المنظمة.



«أ.ف.ب»

القتالية الحديثة، مثل الدبابات طراز «ليوبارد». وقال جاكوب كوموتش، المستشار الأمني للرئيس البولندي أندريه دودا، لراديو «زي إيه تي» البولندي «الامر في حالة تغير مستمر. أول شيء هو معرفة ما سيفعله حلفاؤنا في الدول الغربية». وقال كوموتش إن بولندا يمكن أن تكون جزءا من مثل هذا التحالف، لكنها لن تتخذ خطوة بمفردها لأنها ليست في وضع يمكنها من القيام بذلك.

رفع مستوى

وفي سياق متصل، يسعى حلف

ونقلت شبكة سكاى نيوز أمس عن مصدر غربي أن بريطانيا تدرس تزويد أوكرانيا بالدبابات لأول مرة لمساعدة البلاد في التصدي للقوات الروسية. وقالت سكاى إن المناقشات جارية «منذ أسابيع قليلة، حول تسليم الدبابة القتالية الرئيسية للجيش البريطاني تشالنجر ٢ إلى أوكرانيا». من جهته، قال نائب وزير الخارجية البولندي باول جابلونسكي ومسؤولون آخرون، للإذاعة العامة البولندية أمس: إن بولندا تدعو دول أخرى إلى تشكيل تحالف واسع لتزويد أوكرانيا بالدبابات

سوى إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني». وأعلنت الولايات المتحدة وألمانيا الأسبوع الماضي نيتهما تسليم مدرعات فيما قالت فرنسا من جانبها إنها أرسلت دبابات خفيفة إلى كييف.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافة «بشكل أساسي، لا يمكن لعمليات تسليم (المدرعات والأسلحة) تغيير أي شيء ولن تغير شيئا.. لن تفعل عمليات التسليم

أمس أن تسليم أوكرانيا مدرعات غربية وأسلحة أخرى أعلن عنها الأسبوع الماضي، لن يفعل سوى «إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني ولن يغير ميزان القوى».



إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببسطة أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن منير بن يحيى بن عبدالله البيهاني أقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٢/١٣٠٩/١٠٤١ ضد ١-الجناسي لجلب الأيدي العاملة ٢-أمرك لجلب الأيدي العاملة للمطالبة بالآتي: إلزام المدعى عليهما بإرجاع مبلغ قدره -/١٦٠٠ ر.ع (ألف وستمائة ريال عماني) أو استلام العاملة من الشخص الذي أخذها حاليا.	
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية. يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١/١٨ الساعة التاسعة بمقر المحكمة (بالخوير، مجمع المحاكم) عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم : ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالعالمات أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي بنك مسقط ش.م.ع.م أقام الدعوى (التجارية) رقم (٢٠٢٢/١٣٠١/٨٢٢) ضد المدعى عليه سعيد بن مال الله بن علي الرواحي للمطالبة بالآتي: أولاً: إلزام المدعى عليه بسداد إجمالي مبلغ المديونية مبلغ قدره (٨٢٠٦ ر.ع) ثمانية آلاف ومائتان وستة ريالات عمانية. ثانياً: إلزام المدعى عليه بالفاائدة القانونية بواقع (٥,٥٠٪) سنوياً من تاريخ رفع الدعوى وحتى إتمام السداد. ثالثاً: إلزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف.	
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه سعيد بن مال الله بن علي الرواحي، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم ٢٠٢٢/١/١٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر محكمة العامرات عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمصنعة
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم: (١١٤/١٤١٢/٢٠١٦)	الدائرة (التنفيذ التجاري)
الحق المطالب به: سداد مبلغ (-/١٧٨١٢ ر.ع) سبعة عشر ألفاً وثمانمائة واثنى عشر ريالاً عمانياً .	

اسماء الأطراف	الصفة	موقعه
عبدالله بن غلوم بن عبدالله الجمعي	طالب التنفيذ	المصنعة - مكتب أحمد العجمي للمحاماة
شركة الباطنة لتسويق منتجات الجابرو	مفتد ضدها	المصنعة - المصنعة
مكتبها / سيف بن علي بن محمد الفضلي	مفتد ضدها	المصنعة - المصنعة

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالميزان العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١/١٩ للمقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

٢	نوع	الرقم	المكان	المربع	المساحة
١ <th>سكني تجاري</th> <th>المصنعة</th> <th>١٩٠٧٧</th> <th>العلة</th> <th>٣٢١٠٠</th>	سكني تجاري	المصنعة	١٩٠٧٧	العلة	٣٢١٠٠

وقدر بسعر أساسي قدره (٨٢٧٧,٤٠٠ ر.ع) (ثمانية آلاف ومائتان وسبعة وستون ريالاً وأربعمائة ببسة) ، فعلى الراغب الشراء الاتصال بالجدير الآتي:

المكتب	الهاتف	العنوان
مكتب الراضي للقطارات والخدمات	٩٩٣٣١١٣٣ - ٩٩٤٧٥٦٦١	المصنعة

لعمامة العقار محل البيع على ان يدفع الراس عليه الميزان الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا اعيدت الميزانية على دفعة في ذات الجلسة، عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢١/١٣٠٩/١٠٨٨)	(تنفيذ تجاري)	(٢٠٢٢/٩١٠٣/١٦٧١)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليهما بالتضامن أو الانفراد بأن يؤدي للمدعية مبلغ ١١٨٠٥ ر.ع وإلزامهما بالمصاريف ومبلغ ٢٠٠ ر.ع أنعاباً للمحاماة).		

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سهيل بهوان للسيارات ش.م.م	طالبة التنفيذ	
سامية بنت أحمد بن سيف السلامة	مفتد ضدها	٠٧٨٨٠٩٦٨
مؤسسة المسسة الأولى للخدمات التجارية	مفتد ضدها	

ونظراً لتعذر إعلان المفتد ضدهما بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لهما متضمناً تكليفهما بما هو مطلوب منهما أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (١١ و ٢٥) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

		
	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة	
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعي / مركز ماجد الفطيم التجاري ش.م.م قد اقام أمامها الدعوى الاجارات رقم (٢٠٢٢/١٥٠٢/٢٩٢) ضد المدعى عليها الامتياز المتطورة للتجارة ش.م.م يطلب فيها بالآتي: ١- إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعي عن المحل رقم (S032, S032-SE) مبلغ (٢٨١٨ ر.ع) ستة وعشرين ألفاً وثمانمائة وثمانية عشر ريالاً عمانياً عن الأجرة المتأخرة حتى تاريخ ٢٠٢٢/١/٢١ وما يستجد من أجرة شهرية ابتداء من ٢٠٢٢/١/٢٢ بواقع مبلغ قدره (١٤٨٨ ر.ع) شهرياً حتى تاريخ الإخلاء. ٢- إلزام المدعى عليها بإخلاء العين المؤجرة رقم (S032, S032-SE) وتسليمها للمدعي خالية من الشواغل والالتزامات وبالحالة التي كانت عليها وقت التناقد. ٣- إلزام المدعى عليها بالرسوم ومصاريف الدعوى وأتعاب المحاماة مبلغ قدره (١٥٠٠) ريال عماني . وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٣/١/١٧ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مويج / مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحرار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وعلى المدعى عليها الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بالوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي علماً بأن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر. أمانة سر المحكمة		

	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببها أمانة سر المحكمة
إعلان حكم لسريان ميعاد الاستئناف	
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية ببها أنه بـجلسة يوم الاثنين الموافق: ٢٠٢٢/١١/٢١ صدر حكم قضائي في الدعوى التجارية رقم ٨٠/٢٠٢٢/١٣٠٩/٢٠٢٢م لصالح المحكوم لها المدعية / أفق الخطوة للتجارة ، ضد المدعى عليه محمد إدريس حسين بنجلاديشي الجنسية - والنّاص في منطوقه: (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغاً قدره (٣٤٥ ر.ع) ثلاثمائة وخمسة أربعمون ريالاً عمانياً، وبالمصاريف ورفض ما زاد على ذلك من طلبات بجاتها). ولما كان المدعى عليه لم يحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانه به بالطرق العادية فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً له بالحكم لسريان موعد الاستئناف خلال شهر من اليوم التالي لنشره طبقاً لنص المادتين (١١) و (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢م وتعديلاته. أمانة سر المحكمة	



صورة المتنبّي في كتاب «فتنة المتخيل»؛ دفاع عن الشعر وإعادة لهيبته



خالد بن علي العمري

مدافعا من خلالها عن الشعر في المقام الأول، وعن المتنبّي في المقام الثاني، وتأتي عملية الرد متمثلة في دحض الروايات، ونسفها بتحليل الحوادث وإظهار، مكائد الرواة، وخيالاتهم، ومبينًا مسألة البُغض لشخص المتنبّي وشعره.
تصيل لغة اليوسفي إلى الدقة النقدية والثقافة الواسعة في رد التيهات عن شاعر العربية، إننا أمام ناقد موسوعي، مطلع على الروايات التراثية والدينية والنقدية، وناقد يمتلك أدوات النقد التي سخرها للانتصار إلى المتنبّي لحظة مضيه في دروبه الجديدة -إنه انتصار إلى الشعر في حقيقته بعد أن ضيعته الغرضية ومضت به في دروب الهوان- سواء بالدفاع عما قيل عنه وحكي من أساطير، أو باستحضار ما كتب عنه مدحا في إزاء ما قيل دما، منها استحضاره ما كتبه المعري في كتابه (معجز أحمد) الذي سينطلق اليوسفي من عنوانه إلى إبراز قيم الجمال والبراعة في الشعر والنقد، يقول: «معجز أحمد هكذا سمى المعري شرحه، والإعجاز خروج من البشري إلى ما فوقه، إنه ما يفوق طاقة بني البشر. ثمة في هذه التسمية نوع من التنادي بين النصوص. حتماً كان المعري قد أحاط بالجدل الذي حفلت به المتون العربية حول مسألة إعجاز القرآن. وهو لم يختَر الكلمة من قبيل الاتفاق. فهل كان يعبر عن الحظوة التي نالها شعر المتنبّي في وجدان الناس من غير العليّانيّ الحاسدين. لكن اكتشافه بذكر اسم المتنبّي دون كنيته لم يأت اتفاقاً هو الآخر. ففيمّا تحرص المتون في معرض حديثها عن الشاعر بذكر الاسم كاملاً أو تقتضي بعبارة «أبي الطيب، يعمد المعري إلى الاكتفاء باسم «أحمد». من هنا تستمد عملية الإسناد عنفها ومضاءها. إن عبارة «معجز أحمد، إنما تأتي لتخلّق في ذهن المتلقّي نوعاً من الزحزحة الخطيرة. فالدال إنما يشير إلى القرآن وإلى النبي العربي. لكن الدلول الذي يشحن به المعري ذلك الدال إنما هو شعر المتنبّي». (ص٣٥)
هكذا يحشد اليوسفي كتب التاريخ وأقوالها عن المتنبّي، وهكذا يحكم أدواته النقدية مفككاً للنصوص يربطها بأقوال ومسارات أخرى مدافعا بها عن شاعرية المتنبّي خالفاً في الأذهان صورا شتى ترتبط بالشخصية التي يتناولها.

وعليه، يرى اليوسفي أن ثمة ارتباطاً بين الإبداع والفعل الانشاققي، وعلى ذلك يستعرض الشعراء الذين انشقوا عن التقاليد وأحدثوا ثورة في الشعر والحياة، فضمت بهم الحياة في دروبها الخطرة، ونهايتها الصعبة مثل عمر بن أبي ربيعة وضاح ابن المتنبّي، وهكذا يحكم أدواته النقدية الانشقاق الأكبر في دروب الشعر والمضي به إلى دروب الثارات والرفعة. لذا يتمثّل اليوسفي صراحة الصراع القائم بين السلطينيّ الشعرية والسياسية، التي من خلالها استطاع المتنبّي النهوض بالشعر وإعادة هيبة وأُن السلطة السياسية كانت تحس بأن شعر المتنبّي إنما جاء ليعيد للشعر سيادته ويملكه من افتتاحت تاريخ ثاراته. فهو لم يخلق نوعاً من التوازّي الخطير بين السلطة الشعرية والسلطة السياسية فحسب، بل مضى في المنازل بعيداً. لقد أعاد الشعر والشاعر شرف الاسم وكشف أن الكل باطل وقبض الريح». (فتنة المتخيل ١/٣٩٧)

لقد احتفى الكتاب بسيرة المتنبّي بعد أن حشد روايات عدة من مراجع مختلفة، وقام بتسليط الضوء على مصاصيات رواياتها، وتقنين مزاعمهم.. إن صورة المتنبّي في كتاب (فتنة المتخيل) جاءت دالة على فعل الانشقاق، وعلى القطيعة مع المجتمع، فأحدث شعره صوتاً في ذاكرة الشعر، وعمل على خلخلة العمل الشعري، والتصادم مع السلطة السياسية ذلك الوقت، ولقد كان ما دفع اليوسفي أن يصف المتنبّي قائلاً: «لقد كان المتنبّي زارع فتنة. وكان أيضاً زارع فوضى داخل المدينة». (ص٤٢٠)
هأى فتنة لتلك؟ وأيّ فوضى؟ إنها حتماً فتنة الشعر وسحره، وفوضى الجمال والكلام الخالد.

■ خالد العمري كاتب وشاعر عماني وباحث في مجال السرديات

السلطة السياسية، فهو لم يعض بشعره ونفسه -رغم مدحه وتكسيبه- في دروب الهوان التي مضى عليها غيره من شعراء عصره.
لقد أعاد المتنبّي -بتعبير اليوسفي- هيبة الشعر والشاعر وأظهر مكانتهما الشعرية، نقراً ذلك في غير موضع من الكتاب، نجده مثلاً يقول: «لقد مضى المتنبّي بظاهرة التكسب إلى المنتهى.. وستفتنّ المتون في ذكر المبالغ الطائلة التي جمعها. لكنه لم يضع أو يضيع. بل يمكن الشعر من حيك ثاراته. لقد انقلبت الأدوار فعلاً. لن يقف الشاعر في حضرة ممدوحه وجلاً أو طامعاً راجياً. إن الممدوح هو الذي يمثل في حضرة الشاعر والشعر و«يتعبّدهما، ممّنيًا النفس ببعض من عطاء الشاعر وفصل الشعر... لقد ولّى ذلك الزمان الذي كان فيه ابن نبأته يقف على العتبة (قدام الباب) منتظراً الفتاتين من السلطة السياسية. مضى ذلك الزمان الذي لم يتمكن فيه ابن نبأته من أن يدخل مجلس الوزير إلا بعد أن أطال التوسّل مهذراً ما تبقى من كرامته المنتهكة. وجاء زمن الثارات، ثارات الشعر والشاعر. إن المتنبّي لا يقصد البلاط، بل يتنظر خارج البلاط ويرسل من يستنصر السلطة السياسية لاستقبال الشاعر بما يوفي الشعر حقّه في التيجيل والاحتفاء... لم يدخل المتنبّي المدينة، بل هي التي تحرّكت، وخرجت، وجاءت إليه تستقبله.. (فتنة المتخيل ١/٣٩٠)

إن صورة المتنبّي في الكتاب هي صورة الشاعر المُشخِّق عن تقاليد الشعر وتقاليد السلطة؛ لذا أدخل المتنبّي في دائرة الكراهية، والبُغض، والطرد من مجتمع الشعر والشعراء؛ إذ هوجم في نسبه الوضع، وفي اعتقاده ونبوغه.. وفي شخصه فوصف بالجشع والبخل، وفي شعره الذي استدلّ به النقاد على خروجه من الدين والحاد، إلا أن اليوسفي يفكّك هذه النصوص جميعها، مستعيداً إياها من مصادرها التي تناولت بخل المتنبّي ووضاعة نسبه وشعره وحواثر وصفت جنبه وخروجه عن الدين ثم يرد عليها، ويضرب بعضها ببعض مستعينا في تكوين أفكاره بأدوات الناقد الذي لا يقتصر دوره على إظهار الجماليات فقط، بل يقوم بعملية الكشف والتحليل التاريخي والأيدولوجي، نجده يربط القصص التي تناولت المتنبّي بالعودة إلى نصوص الإنجيل والسنة النبوية رابطاً بين شخصياتها وبين شخصية المتنبّي، وكأنّ تلك النصوص أخذت إشاراتٍها في رسم صورة المتنبّي من النصوص المقدسة في الإنجيل والسنة وهو ما يعرفه هنا بـ«تنادي النصوص»، وهنا تلجّ أسئلة في ذهن المتلقّي من قبيل: هل قصد المتنبّي ذلك؟، أو هل قرأ المتنبّي؟ أو هل أدرك المتنبّي ذلك؟ لحظة الوقوف على تلك النصوص والحوادث، ماذا بها جسور الشبه بين النصوص التاريخية والدينية وبين تحليله ونقده لها. نقراً ذلك من حادثة خروج ابن العميد إلى خارج المدينة لاستقبال المتنبّي الذي وقف خارجها وأرسل غلامه لإخبار ابن العميد بقدومه، هذه الحادثة التي يربطها اليوسفي بخروج المدينة للأديبولي، نجده يربط صورة عظمة لشخص المتنبّي، ثم سرعان ما يعود قائلاً: «ليس في الخبر ما يثبت هذا التأويل. لكن مشهد المدينة تتحرّك وتخرج للملاقة رجل فريد هو الذي يفتح الكلام على هذه الأبعاد ويمد هذا التأويل بمبرراته. هل يعني هذا أن المتنبّي إنما وقف على التخوم ولم يدخل المدينة إمعاناً منه في تكريس فكرة نبوّته. هل استبطن ما ذكرته كتب التاريخ وكتب السيرة عن تلك اللحظة وحرص على أن يسلك سلوكاً يخلق في ذهن الناس هذا التوازّي أو يثيره على الأقل؟». (فتنة المتخيل ١/٣٩٢)
والحقيقة أن اليوسفي ضمن ما يعرف بتنادي النصوص أراد لصورة المتنبّي أن تكون هكذا، ناصعة، مشرقة، ترتفع في عظمتها بعظمة الشعر وتنهض به بعد انحطاطه، هكذا يرسم اليوسفي صورة شاعر العربية الأول وهكذا يربط بين النصوص ويعيد إنتاجها مرة أخرى وصولاً إلى فكرته التي يريدها.

يرد اليوسفي على الروايات التي تناولت شخص المتنبّي،

«لشعر ثاراته، وللشاعر ضجراته». بهذه العبارة ينطلق محمد لطفي اليوسفي في كتابه (فتنة المتخيل ج١): الكتابة ونداء الأفاصي) متحدّثاً عن الشعر، ومتناولاً المتنبّي في أكثر من ١٣٠ صفحة مفصّلاً في الروايات التاريخية التي تناولت سيرته وشعره، والقضايا التي سارت بها كتب التاريخ والأدب ناصجة من المتنبّي شاعراً مختلفاً فيه وفي نسبه وعقيدته وشعره وعلاقته بالملك والحكام والشعراء.
لا يمكننا قراءة الصورة التي عليها المتنبّي في الكتاب قراءة عابرة؛ لأنّ حضوره فيه كان له قيمة وهدف؛ فقد ورد المتنبّي في باب «ثارات الشعر» بعد أبواب سبقته تشير إلى «دروب الهوان»، و«دروب الانشقاق»، و«المدينة ومطاردة جند إبليس»، و«الانحطاط؛ الوعي والفجعية»، فكانّ اليوسفي قد رسم صورة المتنبّي في الفصل الخامس محايا بها صورة ساذجة معبّرة عن هوان الشعر والشعراء، وانحطاط المكانة الشعرية، وكأنّ «نبوءة» المتنبّي الشعرية جاءت أيضاً محاية كل ذلك الهوان في تحولات الشعر عبر عصوره الأدبية، ومعيدة المكانة والهيبة الشعرية للشعر، فهو لا يدافع عن المتنبّي فحسب، بل كان دفاعه عن الشعر الذي تآرجح بين جانبين: جانب الضعف والهوان، وجانب القوة والثار. نقراً ذلك مثلاً عند اليوسفي حينما انتقد الشعراء الذين نزّلوا إلى دروب الهوان، أو الذين دفعتهم الحاجة إلى ذلك، أو الذين تعمدت السلطة السياسية إنزالهم إلى مزالق الهوان. لقد هبطوا بالشعر حين لجأوا إلى «الغرضية» المتمثلة في مدح السلطة أو رثائها. إن في قريهم من السلطة هواناً وضياعا للشعر ونزولاً عما كان عليه في عصر ما قبل الإسلام على حد تعبيره، ثم جاءت الغرضية فأنزلت من قيمة الشاعر الذي لجأ إلى دروبها عامداً، يذكر في هذا الجانب شعراء لجأوا إلى المدح تكسبا، ومضوا في دروب الهوان كالبحتري، وأبي دلامة، وابن نبأته وغيرهم، لكنه لم يذكر المتنبّي في هذه الدروب رغم أنه تكسب بشعره مدحاً.

إنه يعيد إنتاج صورة المتنبّي في قمة الهرم الشعري؛ إنّ المتنبّي رغم تكسيبه بالشعر فإنه عاد بالشعر لثاراته ولجمالياته، ومضى خارجاً على نظام المدينة ونظام الشعر، نجده يذكر حادثة اشتراطه على سيف الدولة إلقاء الشعر في مجلسه وهو جالس، وهو شرط صنفه اليوسفي شرطاً مهما في بناء شخصية المتنبّي/ الشاعر الذي يعلي من هيئته في مواجهة



كدم .. أقدم مدينة عمانية وأول تقرير عن توثيقها

في سعيها لاكتشاف الحضارة العمانية، ورغم أن البحث في بداياته، إلا أن استكشاف الأطلال والبواقي التي انجى معظم قوائمها، ووفقنا على قدر لا بأس به من المعلومات عن أصول هذه الحضارة العريقة، مما أتاح أن نتبين بعدها المكاني وعمقها الزماني، وعلى اكتمالها الحضاري في الألفية الثالثة قبل الميلاد، وأما جذورها فتمتد إلى حقب سحيقة. إن اتساع مساحتها الجغرافية يحكي قصة الوحدة الإقليمية للوطن العماني، حيث تشكل سلسلا الحجر الشرقي والغربي العمود الفقري لهذه الحضارة، وتنداد مدنها وعمرانها من جهتي الشمال والشرق باتجاه البحر، ومن جهتي الجنوب والغرب باتجاه الصحراء. هذا العمود الفقري.. أهل أنظمة حكم عمان المتعاقبة عبر الزمن بأن تشكل دولة مركزية، امتدت علاقاتها ونفوذها إلى بعض السواحل الغربية للهند وفارس. وإلى السواحل الشرقية الإفريقية، وأن يكون لها حضورها الدولي.
حقيقت التاريخ العماني بسنة أطوار كبرى، ثلاثة منها قبل الإسلام: طور ما قبل الألفية الثالثة قبل الميلاد، وطور تأسيس الحضارة العمانية الذي كان في هذه الألفية، ممتداً حتى الميلاد، التي أسسيتها لاعتبارات موضوعية «حضارة سلوت»؛ منها انتشار اسم «سلوت، ومشقاته في عدة مناطق عمانية. والثالث.. من الميلاد حتى الإسلام. وأما الأطوار الأخرى؛ فهي: الأول: منذ دخول الإسلام في عمان حتى الاستعمار البرتغالي، والثاني: منذ قيام الدولة العربية حتى عام ١٩٧٠م، والأخير: بدأ بالدولة الحديثة على يد السلطان قابوس بن سعيد (٢٠٢٠م).

بحثنا يركز على طور التأسيس، وكان لايد من تحديد منطقة آثارية متمثلة: لأن من العسير البحث والتوثيق في طول عمان وعرضها. وبعد زيارات متواصلة لأرجاء الإقليم العماني، بقصد المقارنة الحضارية، زرنا خلالها حوالي ١٥ موقعا آثاريا، منها زيارتان لدولة الإمارات

العربية المتحدة، والباقي توزعت على محافظات السلطنة، وجدنا أن مدينة كدم هي الأمل لذلك. تتبعنا المدينة التاريخية تتبعاً شاملاً متأنياً، وعرفنا مناطقها ومكوناتها الأثرية الباقية، فصنفتها بأنها ذات وحدة جغرافية وسياسية واجتماعية متأخية، تنتمي إلى نظام «مدينة الدولة»، وهي بحسب معلوماتنا حتى الآن أقدم مدينة متكاملة في عمان.

هذا تقرير.. بأهم المواقع التي اكتشفناها، وأبرز المعالم التي وفتحناها. فكان أول أعمالنا استكشاف «معدني صلت»، والوقوف على أهم مكوناته، وتحديد مكانته في العالم القديم، والنتيجة البدينية قدمناها في فيلم «في صلت»، عام ٢٠١٨م، مدته ٧ دقائق، من إنتاج وإخراج حمد القصابي وعلي البيهاني. وفي أواخر عام ٢٠١٩م استضفنا عالم السومريات الليبي الدكتور عبدالنعم المحجوب، حوالي أسبوع. اطلع خلالهما على أهم ملامح حضارتنا القديمة، وكان الغرض من الزيارة الاستفادة من علمه في بناء مشاريع علمية حولها.

شئنا ٢٠٢٠/٢٠١٩م.. تشكل فريق عمل مني ومن الابن عبدالرحيم، لدراسة مدينة كدم، والوقوف على أهم عناصرها الحضارية. وأهم ما تم تنفيذه: استكشاف عام للمدينة، ولأهميتها التاريخية. ثم اكتشافنا السور المحيط

على خصائصها الحضارية وعناصرها الثقافية، بغية توثيقها بأحداثياتها على الواقع.
تبعنا تفاصيل «معدني صلت»، الذي يعني بيت الصلاة أو بيت الله، وحددنا بعض معالمه كالصخرة: قبلة المعب، ومنطقة الاحتفالات الدينية، ومنطقة تقديم الأضاحي وكهوف حرقها، واللوحة التذكارية للأضاحي، من البقر.
ورصدنا بعض الرموز التي تنوقع بأنها لألهة؛ أعطيناها اسما بالمقارنة الجغرافية والمقاربة الحضارية، كاله القوة «سيت»، وآله الخصوبة «آب»، وكذلك: قدرنا نصّيين صخريين متجاورين بأنهما إلهما الخصوبة: الذكورة والأنوثة.
لوحة الفهد المنقط، نُقِرت على صفيحة الجبل المجاور للنصّيين. ووجود فهد منقط في هذا المعب؛ يشبه «معب الفقير، بالعراق خلال «فترة العبيد» (٥٢٠٠-٤٠٠ق.م). إذ يوجد به أيضاً فهدان منقطان.
وحللنا رسمتين لسفينتين على جدار جبل مقابل صخرة «ني صلت»، من جهة الغرب، تتوقع أنهما يمثلان سفن المتعبدين القادمين من خارج عمان.

خلال هذه المدة.. نشرت في جريدة «عمان، حول حضارتنا القديمة المقالات الأتية: «الاستلاب الحضاري في الثقافة العمانية»؛ ٥ أكتوبر ٢٠٢٠م، و«وحش المحو ينهش حضارتنا»؛ ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠م، و «كدم أقدم عاصمة لعمان»؛ ٢٥ يناير ٢٠٢١م، ومقبرة مساجد العُباد.. أنثروبولوجيا»؛ ٢١ مارس ٢٠٢١م، والعبد نظرة في الجذور»؛ ٢٤ مايو ٢٠٢١م. ونشرت بحثنا موسعا عن اللغة العمانية القديمة «لغة سلوت»، في مجلة «لسان العرب» التي يصدرها علماء في الحضارات القديمة.
شئنا ٢٠٢١/٢٠٢٠م.. انضم إلينا: خالد الوهيبني في فريق البحث والتوثيق، وأحمد عارف لحفظ وتصنيف المادة الوثائقية والفريق. وقررنا أن نبدا بتوثيق المنطقة الإدارية؛ وهي المنطقة الجنوبية من كدم، بسهولها وجبالها

وأوديتها. قمنا بمسح شامل لها، فالتقطنا أكثر من ٦٥٠٠ صورة، حفظنا منها حوالي ٤٠٠٠ صورة بالأحداثيات الرقمية في ملفات مصنفة بحسب نوع الصورة: رسمه إنسان، رسمه حيوان، رسمه غير محددة، رسمه غير واضحة، كتابة، سور، برج، مدرجات، فلج، معبد، كهف، قبر، محجر، مستوطنة، موقع مدمر... الخ. ومن ذلك: أننا وفتنا ١١ رسمه بشرية كبيرة، صنفتها بأنها لحكام كدم القدماء، وحوالي ٢٠ خطأ مسندياً. وصورنا المدرجات الجبلية، وصعدنا جبالا شامخة لضرورة البحث والتوثيق، فوفقنا حوالي ٣٠ قبراً بريجا «ركاميا»، وأكثر من ١٠٠ كهف، منها حوالي ١٠ كهوف للتعبد، ورسدنا بعض الظواهر كظاهرة «الكف والحصاة».

عثرنا على معبد رئيسي كبير، نقدر بأنه من الألفية السادسة قبل الميلاد، ووفقنا أكثر من ٢٠ مستوطنة بعضها في السهل، لم يبق منها إلا قطع فخارية مبشرة وتجمعات صصوية مختلطة بأكداس ترابية. وبعضها الآخر على الجبال، وهذه أوفر حظا، إذ بقيت ملامح أطلالها. وتبعينا بالتصوير الجزء الجنوبي من سور المدينة، مع أسوار المستوطنات، واكتشفنا شبكة الأفلاج القديمة، ويبلغ ما وفتحها منها حوالي ٥ كم، منها ساقية رئيسية تنفذ من كدم إلى كيد، ومنها سواقي التوزيع في كدم نفسها.
اكتشفنا أن المنطقة الإدارية تشتمل على أقدم المستوطنات المأهولة في كدم، وقدرنا بأنها تعود إلى ما قبل الألفية الثالثة قبل الميلاد بحقيقة طويلة. ثم اكتشفنا محجرين، أحدهما قديم جداً، والآخر حديث نسبيا. قدرنا الأول بأنه لصنع الأدوات ذات الاستعمال اليومي كالمساكين والمساحي والأجوانر. وقدرنا الآخر بزمان العبارة، لتشذيب الحجارة التي بني بها فلج الحمود. وفتقنا عشرات الرسومات الصخرية، بعضها لحيوانات مستأنسة كالبحر



محمد الشحري

متى تعلن مرباط عاصمة ثقافية؟!

تعد السياحة الثقافية من مقومات الترويج والجذب واستقطاب السياح. فالمدن المولغة في التاريخ والحاضنة للمعالم الحضارية تصبح مقصدًا للباحثين عن الاستمتاع بالجمال والروح الإنسانية في الأعمال المادية كالقلاع والحصون والأسواق، أو الكامنة في الثقافة الشفوية كالوسيقى والفنون والحكايات الشعبية، التي يمكن تطويرها وتسويقها كثقافة إنسانية عالمية.

لذا فإن ترشيح المدن العُمانية لتكون عواصم للثقافة العربية أو الإسلامية، وإعلانها مدنا ثقافية يسهم في التعريف بمكونات الثقافة العمانية والترويج لها، ناهيك عن المردود الاقتصادي للأشطة السياحية المرتبطة بتنظيم الفعاليات والمعارض الصحابية، علماً أن فكرة إعلان العواصم الثقافية كان مشروعا طرحته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) عام ١٩٨٩، للتنمية الثقافية في المدن.

سبق وأن أعلنت مسقط عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٦، من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وأعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) نزوى عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٥، ونأمل أن تترشح مدينة مرباط لتكون عاصمة ثقافية عربية أو إسلامية، كونها أول حاضرة في جنوب عُمان قبل انتقال المركز السياسي إلى مدينة ظفار (صلالة الحالية)، ناهيك عن المعالم الثقافية والأثرية التي تُبرز الحضارية والجمالية لأي مدينة. ففي مرباط يوجد ضريح الصحابي زهير بن قرضم المهري الذي وفد إلى رسول الله وأكرمه، كما يوجد العديد من أضرحة العلماء الذين أقاموا بمرباط ونشروا العلم والدعوة أمثال الشيخ محمد بن علي باعلوي المعروف (بصاحب مرباط) والمتوفى سنة (٥٥٦هـ/١١٦١م) وضريح العلامة محمد بن علي القلعي المتوفى سنة (٥٧٧هـ/١١٨٢م)، وقد قلّ القلعي بمرباط في زمن محمد بن أحمد النحوي، وكان في طريقه إلى بغداد.

وتعد مرباط من أهم الموانئ التي يُصدّر منها اللبان، وأيضاً محطة يمر بها الرحالة والمستكشفون، فقد ذكرها الضابط البريطاني ج.ج.لوريير (ت ١٩١٤م) في كتابه (دليل الخليج) حين مر بها. تتكون مرباط من ١٥٠ منزلاً وكوخاً، ٣٨ من المنازل المبنية من الحجارة، وهي الوحيدة جيدة التجهيز، ومن بينها منزل الشيخ ومقر سكن التقيد قائد الحامية، ويأخذ الناس احتياجاتهم من المياه من آبار في قاع وادي مرباط وهي تصب في البحر، لوريير نفسه ذكر في كتابه دليل الخليج القسم الجغرافي أن محمد بن عقيل السقاف هو من أمر بتشييد قلعة مرباط سنة ١٨٠٦م.

تضم مدينة مرباط العديد من الأبنية الأثرية والساحات المهيأة للنشاط الثقافية والسياحية مثل: المتحف الموجود في حصن مرباط، وبيت بن سيدف، وبيت الجشي، وحصن أذخير، ومسجد النور، ومسجد الجامع، وسوق مرباط الذي يحتاج إلى اهتمام عاجل، وأثار تحصينات المنجوي، بالإضافة إلى الآثار المكتشفة في خور وروي والأواح خط المسند التي لا توجد في مكان آخر إلا في ولاية مرباط، كما توجد آثار أخرى عبارة عن نقوش ورسومات في كهوف الجدران، تحكي تصورات الإنسان وتعكس جانباً من أفكاره ومشاعره المعبرة عنها بالرسم والنقوش.

طرحنا في ورقة العمل المقدمة في ندوة مرباط عبر التاريخ، المنتدى الأدبي مرباط ٢٠١٢، العديد من التوصيات التي نراها جديرة بالدراسة والاهتمام بمدينة مرباط القديمة ومنها (إعداد سجل وطني يعنى بتسجيل المعالم التاريخية والمستكشفات الأثرية من أدوات حجرية أو معدنية وغيره، قصد توثيقها أو لا والحفاظ عليها وثانيا تجنبنيها عمليات السرقه، وتدرج في هذا السجل المعالم الأثرية والتاريخية وكذلك المناطق المصنفة كمواقع أثرية ليس في ولاية مرباط وحدها بل في كل ولايات سلطنة عمان، كذلك المطالبة بإدراج مدينة مرباط القديمة ضمن قائمة التراث العالمي التي تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بغية الحصول على المساعدة الفنية في صون وحماية آثار مدينة مرباط المهددة بالاندثار.

إن ترشيح مدينة مرباط لتكون عاصمة للثقافة العربية أو الإسلامية، يتطلب تضافر عدة جهود حكومية ومدنية للحصول على الموافقة وإعلان المدينة عاصمة ثقافية، علماً أن المدن العربية المعلنه كمعاصم ثقافية في الفترة القادمة (بورتسودان ٢٠٢٣، طرابلس لبنان ٢٠٢٤، بنغازي ٢٠٢٥، الدريعي في المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني



خميس العدوي

والغنم والجمال، إحداهما رسمه متقنة لثور يمتطيه محارب يحمل بيده فأسا. والعديد من الظواهر التي لا زلنا نتأملها لنتمكن من تصنيفها. ونشرت في جريدة «عمان، المقالات الأتية: «نقول أساطير بهلاء»؛ ١٠ نوفمبر ٢٠٢١م، و«بحثا عن الواح سلوت»؛ ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١م، و«سور بهلاء.. مقاربة في النشأة والبقاء»؛ ١٣ مارس ٢٠٢٢م، و«الحبش على سلوت»؛ ١٧ مايو ٢٠٢٢م، و«سلوت.. والبحث عن أصول الحضارة العمانية»؛ ٣ ديسمبر ٢٠٢٢م. وسنشر بإذن الله في كتابه الجزء الأول من موسوعة توثيق كدم، ونواصل مع يد هذا العام ٢٠٢٣م في مرحلة جديدة من البحث والتوثيق الحضاري فيها. ختمنا هذه المرحلة بزيارة علمية لكدم، خلال المدة ٢١- ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٢م، استضفنا فيها عالم الآثار العراقي الدكتور نائل حنون، وخبير التاريخ القديم للجزيرة العربية السوري الدكتور منير عريش، والباحث في الحضارة العمانية الدكتور حمد الفيلاني.

■ خميس بن راشد العدوي كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ مؤلف كتاب «السياسة بالدين»





■ عبد الله الحارثي شخصية العام الثقافية ■ محمد عبد العريمي شخصية القوة والإرادة ■ فهد السعدي عن جائزة المنجز الكتابي ■ جمال الكندي عن المشروع الثقافي ■ تصوير - شمسة الحارثية

عبد الله بن أحمد الحارثي شخصية العام الثقافية.. ومحمد عيد العريمي شخصية القدرة والإرادة

«الكتاب والأدباء» تمنح فهد السعدي جائزة المنجز الكتابي وتتوج الفائزين في مسابقة «الإبداع الأدبي والإنجاز الثقافي»

واحد؛ وله بحث بعنوان: العمانيون من خلال كتاب بيان الشرع؛ جزء واحد.

شخصية القدرة والإرادة

وأتاني جائزة شخصية القدرة والإرادة كثالث جوائز
الإيجاز التقافي، وفي تمنح لمبدعين الذين استطاعوا
بمهمتهم العالية، وراحتهم الصلبة القوية، التغلب على
عاقبتهم الحسيدة، وإبداء رغم الصعوبات التي واجهوها
في سبيل ذلك، وأثروا بنجاحهم المكتبة الثقافية، وساهموا
بفعالية في تشكيل جيلهم المثقف، ومنحت
الجمعية الجائزة للكاتب محمد بن عبد العريبي الذي
أصدر عددا من المؤلفات أبرزها كتاب «مناقب الصبر، الذي
سجل فيه تجربته مع الإعاقة، وحز القيد، الذي
أعلاه الجائزة التي صدرت في عام ٢٠١٥م.

متحف بیت قرش

كما منحت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء منح بيت القروش جائزة المشروع الثقافي للدورة الثالثة عشرة تسلمها الباحثة جمال الكندي، ويعتبر المتحف من المتاحف المتخصصة في مجال إثبات التاريخ لحوانه على ألد وأقدم العملات المسكوكة والخطوط والآثار القديمة ويضم أكثر من ٥٠٠ قطعة أثرية. ويقع المتحف في مركز الإبداع والابتكار بولاية نوى، ويوزو الباحثين والخصين بالعلوم التاريخية العمانية ويمتاز المتحف بفننه المماري الداخلي الفريد ويهدف لكسب المعرفة والتثمين في التاريخ من الحضارة العمانية من القدم.

أسبانيا- وفي لجنة اختيار نشيد الولاء (يا حي يا قيوم) عام ١٩٨٨م، والتحق بالنادي الثقافي عند تأسيسه عام ١٩٨٥م وشارك في أغلب فعالياته، كما التحق بالجمعية الأدبية عند تأسيسه عام ١٩٨٨م عضواً لثلاث دورات، وقد أسس عام ٢٠٠٥م (دار الخليل بن أحمد الفراهيدي لصف لعمامة الشعر والكتابة الأدبية) واستتاب منها أكثر من أربعمائة دارس، وصدر عام ٢٠١٦م كتاب يوق كل ما قامت به الدار من إساهمات، كما أنه شارك في تأسيس الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، وكان عضواً بالادارة التأسيسية والإدارات الأولى والثانية وفي مهمة (أمين سر الجمعية) خلال إدارتها المنتخب الثانية. وقد استضاف في دار الخليل (أول جمعية عمومية) جمعية الكتاب والأدباء في ٤١ / ٢٠٠٧م، كما اتخذت الجمعية (دار الخليل) مقراً لها لاجتماعات مجلس الإدارة، حتى، استأجرت أول مقر لها بعد عام كامل.

جائزة المنجز الكتابي

ومنحت الجمعية جائزة المنجز الكتابي للعام ٢٠٢٢،
للباحث فهد بن علي بن هاشل السعدي الذي قدم العديد
من المساهمات الجينية، أهمها معجم الفجاء، والتكميلين
الإباضية (قسم المشرق)، ويقع في أربعة أجزاء؛ وكذلك
معجم شعراء الإباضية (قسم المشرق) علاوة على
موسوعة البالغة تسعة أجزاء وهي موسوعة التاريخ
السياسي والعلمي للسويق والمصنعة وطُبعت في ٢٠١٥،
بجانب كتابة أكثر من ١٥٥ مدخلًا تاريخيًا في الموسوعة
العامة، ومراجعة النسخة النهائية منها. كما وضع
حاشية على مستند الربيع بن حبيب (مجموعه ودراسة) جزء

القصة القصيرة

أما لجنة تحكيم القصة القصيرة والمكتوبة
من أ.د. إحسان بن صادق اللواتي، ود. خالد
بن سليمان الكندي، ود. شيخة بنت عبدالله
المنذرية فاستقبلت مجموعات قصصية
قرأتها لجنة تحكيم القصة القصيرة بصرف
النظر عن شهرة بعض كتابها وتجاربهم
السابقة، وإنما بالنظر إلى معايير هذا
الجنس الأدبي.

وتميزت المجموعة الفائزة بتنوع شخصياتها ودقة رسم ملامحها والإيحاء وتجنب التقريري والمباشرة، واستقطاب التاريخ، والقدرة على التصوير وصوغ دراما المشهد وم الحفاظ القصص في المجموعة على مستوى واحد من حسن الحبة وكثافة المعاني.

ذاكرة المكان العماني

أما لجنة مجال ذاكرة المكان العماني المكونة من د. محمد بن ناصر المحروقي، ود. سناء بنت طاهر الجمالية، خلفان بن حمد الزيدني فاستقبلت ٨ أعمال ووجدت أن بعض الأعمال المتقدمة غير مرتبطة بالتوظيف الفني للمكان، وبالتالي تأملت ٣ أعمال فقط في التقييم النهائي، وتميزا لكتاب الفنان بإحكام ربطه تجربة الكاتب بالمكان واستلهاه فنيا.

تکریم و قدشین

[illegible]

شخصية العام الثقافية

كرمت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء

إلى كونها إصدارات تكشف تفرد التجربة.

الذي ينم عن أصالة
الدراسة. إضافة إلى حد
في الدراسة.

الدراسات الأدبية

في حين أشار بيان لجنة تحكيم «الدراسات الأدبية» والتي تكونت من أ.د. محمد سالم المعشني، و د. علي بن سالم المانعي، ود. مبارك بن عيسى الجابري، أن منافسة قوية شهدتها فئة الدراسات الأدبية، واختارت اللجنة الدراسة التي رأّت فيها الاستيعاب الجيد للمنهج النقدي وتطبيق دقيق لأدواته الأمر

الشعر الشعبي

وجاء في بيان لجنة الشعر الشعبي المكونة من د. علي بن سالم الحارثي، وأحمد بن سالم الجحفلي، ومسعود بن محمد الحمداني بيان الشعر الشعبي الإشارة إلى أن الإصدارات المتقدمة لهذا المجال حققت مستويات وتناولت مواضيع مختلفة وأن التفاوت فيها كان تفاوتاً بارزاً على المستوى الفني، إضافة



درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
17	25	27	26	27
23	20	15	18	14
هيمـا	البريمي	جبل شمس	جبل الأخضر	الدقم
14	24	6	8	25
27	17	2	14	20

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر وهادئ الموج على بقية السواحل ويتراوح أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، أما الرؤية الأفقية فجيده، وتنخفض في مناطق تشكل الضباب وهطول الأمطار.

حالة الجو

غائم جزئيا على المناطق الساحلية المطلة على بحر عمان وعلى جبال الحجر مع احتمال هطول أمطار متفرقة، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى ووظفار.

ملاح عمانية



نموذج من النوافذ التاريخية ذات النقوش الفريدة التي ما زالت باقية على بعض البيوت في ولاية صلالة.

تصوير : حامد الكثيري

نوافذ



سالم بن حمد الجهوري
Salim 680@hotmail.com

عهد يتجدد

التي تستطيع أن تواصل مسيرتها المتجددة من عهد إلى آخر لأنها تملك القاعدة التي جعلها قادرة على الاستمرار، وهي اللحمة الوطنية ومصلحة الدولة العليا. وأمام نهضات الشعوب ومراحل تطورها في المنطقة وفي أصقاع العالم تبقى التحديات قائمة أمام أي قيادة فيها وأمام الشعوب والحكومات التي تستطيع بالتلاحم التغلب عليها، وبالتفكك تضعف قدرتها على المواصلة وهنا تذهب ريح شعوبها ويسودها البؤس وهذا ما نراه ماثلا اليوم في بعض الأقطار. لذا علينا جميعا دعم كل جهود البناء وتقبل في الوقت ذاته كل النقد البناء الذي يعالج ويصحح، لأننا نريد جميعا الأفضل والأجود، وهذه الجهود لا يمكن إطلاقا أن تحقق تلك الأمنيات التي بلغنا بعضها دون أن تكون هناك لحمة وطنية قادرة على تخطي الصعاب، ودعم المسيرة التي ترى القيادة في هذا الوطن أنها قادرة على التغيير والتطوير والبناء المعرفي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي وهي المنظومة المتكاملة والمحافظة على الإرث والتاريخ، مستفيدين من الجغرافيا والإمكانات التي أنعم الله بها علينا في هذا الوطن الذي يكفي أن تكون فيه أممين من روح الدهر وتقلباته.

■ سالم الجهوري كاتب وصفي عماني

الكيومي للتجارة والكهرباء تفتتح فرعها الأول لبيع معدات النفط والغاز



تصوير - صالح الشرجي



كتب - حمد بن سيف الكلباني

احتفلت شركة الكيومي للتجارة والكهرباء أمس بافتتاح منفذ جديد لها في الغبرة الشمالية خاص لإعمال النفط الغاز والتجهيزات بأسم شركة الكيومي لمعدات النفط والغاز والتجهيزات الصناعية الكائنة بالغبرة الشمالية - مسقط، امتدادا لرؤية الشركة في التوسع طوال الده سنة الماضية ، وجاء الافتتاح بحضور سعادة الشيخ خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى، وعادل بن سليمان الكيومي، رئيس مجلس إدارة الشركة وعدد من رجال الأعمال ومسؤولين من الشركة. وحول الافتتاح قال وليد



عادل الكيومي
رئيس مجلس إدارة الشركة



والكمي لتلبية احتياجات الزبائن، وتمتلك الشركة صالات عرض وإهما الصالة الكائنة بالقرب من دوار العذبية تتضمن جميع أنواع المنتجات الكهربائية، كما حصلت على شهادات تقدير وأداء مبيعات متميز لمن منتجات 3M الكهربائية تقديرا للمبيعات المتميزة وتقديما لخدمات عالية الجودة للزبائن.

التجارية من جميع أنحاء العالم، بصفتها موردا رائدا للادوات والمعدات الكهربائية في عمان، حيث اكتسبت شركة الكيومي للكهرباء سمعة طيبة في الموثوقية ورضا الزبائن من خلال تقديم منتجات عالية الجودة عاما بعد عام، كما تحتفظ الكيومي للكهرباء بمجموعة واسعة من المخزون النوعي

العالمي والمنخفض مع جميع مستلزماتها، بالإضافة إلى أنابيب النفط والغاز وأنابيب الماء والمواد الكيميائية وكل ما يخص متطلبات الأمن والسلامة. وتعد شركة الكيومي للتجارة والكهرباء واحدة من الشركات الكهربائية الرائدة في سلطنة عمان المتخصصة في استيراد المنتجات ذات العلامات

والغاز تُعد امتدادا لأصل شركة الكيومي للكهرباء التي ستكمل عامها الده من العطاء وخدمة الزبائن داخل سلطنة عمان وخارجها، ويقوم هذا المعرض بتوفير معدات اللحام ومستلزماتها، والمضخات المائية مع جميع مستلزماتها، وأدوات الرفع مع جميع مستلزماتها الضغط وعدادات

بن عبدالله الجهوري، مدير شركة الكيومي لمعدات النفط والغاز؛ إن هذا المعرض يعد أول فرع لشركة الكيومي لمعدات النفط والغاز الذي يقوم بخدمة الزبائن بشكل مباشر بعد أن كانت الشركة في الأعوام اله السابقة تخدم الزبائن عن طريق الطلب غير المباشر، كما أن شركة الكيومي لمعدات النفط

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om





عهدٌ ميمون بفكرٍ سديد

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب
الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -
حفظه الله ورعاه - بمناسبة ذكرى
تولي جلالاته مقاليد الحكم في البلاد،
سائلين المولى عزّ وجلّ أن يوفق جلالاته
ويهيئ لمقامه السامي سُبُل التقدم والرخاء،
مجددين العهد والولاء بالمضي خلف قيادة
جلالاته الحكيمة ورؤيته السديدة لنسمو بعماننا
نحو هامات المجد والرّفعة.

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

بنك مسقط
bank muscat



وطن آمن مستقر يأتيه
رزقه رغدا بإذن ربه من كل مكان

بكل فخر واعتزاز
نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

- حفظه الله ورعاه -

بمناسبة ذكرى تولي جلالتة مقاليد الحكم في عُماننا الحبيبة.
والله نسأل أن يحفظ جلالتة ويبارك في عمره المديد
وأن يرزقه من الصحة أتمها ومن العافية أكملها ..
وأن يديم على بلادنا الحبيبة في عهد جلالتة الميمون
نعمة الأمن والأمان والتقدم والازدهار.



آل حريب لمواد البناء ش م م

مسقط (الغبرة) هاتف : 24493698 فاكس : 24492725 - مسقط (غلاء) 24502404 صحرار(لوى) هاتف : 96788304
صحرار (صناعية) 96788290 - صور(السوق) 25545179 - صور(صناعية) هاتف : 25544607 فاكس : 25541939
صور(البر) 22043418 - جعلان بني بو علي- هاتف : 25554180 - الكامل والوافي 25558270 - السويح 96788310
جعلان بني بو علي (صناعية) 25565912 - فلج القبائل 9678807 - الغليله (صور) 96788294